



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3076

التاريخ : الثلاثاء 2013/12/24

الفبر الرئيسي



إذاعة الجيش الإسرائيلي: خطة
كيري الأمنية تضمنت كافة الشروط
الإسرائيلية قبل المفاوضات

... ص 4

أبرز العناوين



عباس في رسالة "الميلاد": المسيحيون ليسوا أقلية في بلادنا وملتزمون بإحلال السلام في المنطقة
حماس: قائمة مقتحمي السجون المصرية "مفبركة" وصورة جديدة للحرب علينا
الشاباك يشير لارتفاع حاد في الهجمات الفلسطينية منذ استئناف المفاوضات
هيئة حقوقية: الجيش السوري و"القيادة العامة" تفرضان حصاراً على "اليرموك" لليوم 159
"أردنة" اللاجئين الفلسطينيين: ملفّ خطير على أجندة كيري... بسام البدارين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس في رسالة "الميلاد": المسيحيون ليسوا أقلية في بلادنا وملتزمون بإحلال السلام في المنطقة
3. رزقة: هدف عباس من المفاوضات أصبح البقاء في اللعبة السياسية
4. واصل أبو يوسف: المسار التفاوضي مغلق ونرفض اتفاق أو سلو جديد
5. "الجمهورية" تحصل على نص خطاب عباس لأوباما: نسعى للسلام .. و"إسرائيل" دفعت الشارع للتذمر

المقاومة:

6. أبو مرزوق: ندعو عباس لرفض الضغوط والتوجه لوحدة الصف
7. حماس: قائمة مقتحمي السجون المصرية "مفبركة" وصورة جديدة للحرب علينا
8. الشبابك : ارتفاع حاد في الهجمات الفلسطينية منذ استئناف المفاوضات
9. فتح: بعض من يعارض المفاوضات مع "إسرائيل" متورط في أجدات خارجية
10. مقاوم يطعن جندي إسرائيلي قرب رام الله في الضفة الغربية
11. حماس: منح وزراء الخارجية العرب مهلة إضافية للمفاوضات "خطوة غير موفقة"
12. فتح تثمن مواقف قطر تجاه الفلسطينيين
13. الجيش الإسرائيلي يفتح النار على فلسطيني حاول زرع قنبلة على الحدود مع غزة
14. "حزب التحرير": الحكام العرب والسلطة مستمرون في "التفريط" بأرض فلسطين
15. حسام بدران: تفجير الحافلة في "بات يام" إنجاز للمقاومة في ظل الهجمة الأمنية
16. لبنان: مؤتمر فتح ينتخب رفعت شناعة أمينا للسر لقيادة الإقليم
17. "العرب اليوم": دعم حركة فتح لمواجهة "داعش" والنصرة في مخيمات لبنان

الكيان الإسرائيلي:

18. نتنياهو يتعهد باستئناف سياسة الاغتيالات غداة تفجير حافلة في تل أبيب
19. نتنياهو: التجسس الأمريكي على مسؤولين إسرائيليين "غير مقبول"
20. غانتس: الوضع في الشرق الأوسط يوفر لـ"إسرائيل" فرصة إستراتيجية" يجب استغلالها
21. موفاز: هناك مؤشرات انتفاضة جديدة ويجب على "إسرائيل" عدم الاستهتار بالأمر
22. وزير العلوم الإسرائيلي: تطور أعمال العنف في الضفة لا يمكن اعتباره انتفاضة جديدة
23. القائد السابق للمنطقة الوسطى بالجيش الإسرائيلي: حماس تحاول "تخريب مفاوضات السلام"
24. الكنيست الإسرائيلي يقر زيادة لموازنة الجيش بـ 86 مليون دولار
25. هآرتس: زيادة ميزانية الأمن الإسرائيلية بـ 2.7 مليار شيقل
26. الشبابك يجد صعوبة كبيرة في العثور على منفذ عملية "بيت يام"
27. "إسرائيل" وتركيا تقتربان من اتفاق مصالحة لتعويض ذوي ضحايا "ممررة"
28. "إسرائيل" تفتتح خط قطارات مضاداً للصواريخ
29. هآرتس: الأهمية الاستراتيجية لغور الأردن زالت مع زوال الجبهة الشرقية
30. انفجار سيارة في وسط "إسرائيل" والشرطة تؤكد أن الخلفية جنائية
31. هآرتس: صناعة الطائرات في "إسرائيل" بدأت تفقد توازنها أمام المنافسة في الإنتاج

32. الإحصاء الإسرائيلي: أوروبا ودول الاتحاد الأوروبي أكبر مستورد للصناعات الإسرائيلية
33. طعن شرطي إسرائيلي شمالي القدس
34. يدعيوت: المقاومة الشعبية خرجت عن سيطرة عباس.. وعملية بيت يام بتفويض من غزة
35. المنخفض الجوي دمر تحصينات قوات الاحتلال على حدود قطاع غزة

الأرض، الشعب:

36. استشهاد أربعة فلسطينيين في مخيمات سورية
37. هيئة حقوقية: الجيش السوري و"القيادة العامة" تفرضان حصاراً على "اليرموك" لليوم 159
38. الاحتلال يطلق سراح الأسير العيساوي صاحب أطول إضراب عن الطعام في التاريخ
39. شركة بناء إسرائيلية ترفض بيع شقق لفلسطينيي الداخل للالتزامها بإبقاء الحيّ يهودياً
40. وزارة الأسرى: الاحتلال اعتقل 3874 فلسطينياً خلال سنة 2013
41. أسير مهدد بالموت الفجائي.. ارتفاع عدد المرضى بصفوف الأسرى الفلسطينيين
42. حقوقي فلسطيني ينسحب من "العفو الدولية" احتجاجاً على تعيين مؤيد للاستيطان بمجلسها
43. الشخصيات المستقلة في غزة: المصالحة الفلسطينية يجب أن تنتزع وإنهاء الانقسام واجب
44. الاحتلال يعتقل 16 فلسطينياً في الضفة الغربية
45. "القدس": انتحار معتقل بسجون "الأمن الوقائي" في بيت لحم

اقتصاد:

46. سلطة الموانئ البحرية: ميناء غزة يحتاج لعمليات ترميم بكلفة أربع ملايين دولار
47. تقرير: 121 ألف مؤسسة اقتصادية غير زراعية تعمل في فلسطين تشغل 377 ألف عامل

مصر:

48. الجيش المصري يدمر سبعة أنفاق على الحدود مع قطاع غزة
49. مصر: اتهام 132 من "الإخوان" وحماس باقتحام السجون وقتل جنود بسيئات واحتجاز ضباط بغزة
50. سفير مصر في رام الله يستنكر سقوط صاروخ لحماس في المياه الإقليمية المصرية
51. نجيب ساويرس: "الإخوان" خطر على "إسرائيل"
52. مركز "إيماسك": أمنيون إماراتيون ودحلان يخططون لإثارة العنف بمصر في حال فشل الانقلاب

لبنان:

53. قائد الجيش اللبناني: لن نسكت عن أي اعتداء إسرائيلي

عربي، إسلامي:

54. الإمارات تقدم خمسين مليون دولار للسلطة الفلسطينية
55. نبيل العربي: يجب أن تعرض جرائم الاحتلال الإسرائيلي في الإعلام العالمي

دولي:

- 30 56. الولايات المتحدة وبريطانيا تدينان تفجير حافلة إسرائيلية في تل أبيب
- 31 57. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: سياسة السلطة الفلسطينية أفقدت الفلسطينيين مقومات صمودهم
- 31 58. كاتب أمريكي: عملية السلام لم تحل أي قضايا أساسية

مختارات:

- 32 59. السعودية تعلن أضخم موازنة بإنفاق 228 بليون دولار

تقارير:

- 33 60. دراسة عسكرية صهيونية تستعرض قوات الأمن الفلسطينية: البناء والتنظيم والتسلح والتمويل

حوارات ومقالات:

- 35 61. اتفاق إطار أم أوسلو (2)... هاني المصري
- 37 62. "أردنة" اللاجئين الفلسطينيين: ملفٌ خطير على أجندة كيري... بسام البدارين
- 39 63. السلام والمكافأة الكبيرة معه... وليام هيغ/ وزير الخارجية البريطاني
- 40 64. العمليات ستزيد كلما لاحت علامات تقدّم في المفاوضات... عاموس هرئيل

كاريكاتير:

41

1. إذاعة الجيش الإسرائيلي: خطة كيري الأمنية تضمنت كافة الشروط الإسرائيلية قبل المفاوضات

عكا أون لاين: كشفت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الثلاثاء النقاب عن خطة وزير الخارجية الأمريكي "جون كيري" للترتيبات الأمنية والتي أثارت حفيظة لدى السلطة الفلسطينية بأنها تضمنت كافة الشروط المسبقة التي طالبت بها "إسرائيل" قبل الخوض في المفاوضات بين الجانبين. وأشارت الإذاعة خلال تقرير مراسلتها للشؤون السياسية أنه وفقاً لما طرح في الخطة فإنه سيتم بناء جدار ضخم يضاهاي جدار الفصل العنصري بالضفة الغربية على طول حدود غور الأردن "بحيث يصبح الفلسطينيون حبيس جدارين"، كما تشمل الخطة تحليق الطائرات بدون طيار الإسرائيلية بحرية كاملة في أجواء الضفة الغربية بهدف مراقبة المنظمات الفلسطينية المقاومة وجمع المعلومات الاستخبارية. كما تتضمن الخطة أنه وخلال السنوات الأولى للتسوية فإن القوات الإسرائيلية ستقوم بدوريات على طول الحدود مع الأردن فقط بمفردها، وبعد عدة سنوات تصبح هذه الدوريات مشتركة مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالتنسيق مع الأردنيين الذين سيكونون متواجدين على الطرف الآخر من الحدود. من جانبه أوضح رئيس الدائرة الأمنية السياسية في وزارة الجيش الإسرائيلي "عاموس جلعاد" خلال مقابلة خاصة للإذاعة أن وسائل التكنولوجيا لن تكفي وحدها طالما لم تكن هناك قوات ميدانية تابعة للجيش الإسرائيلي في المكان.

عكا أون لاين، 2013/12/24

2. عباس في رسالة "الميلاد": المسيحيون ليسوا أقلية في بلادنا وملتزمون بإحلال السلام في المنطقة

رام الله: قال الرئيس محمود عباس "إن عقوداً من المحاولات قد تكون غيرت المناظر الطبيعية في فلسطين، ولكنها لم تغير هويتها". وأضاف في رسالة بمناسبة حلول أعياد الميلاد "تبقى صامدين على أرضنا، وهويتنا الثقافية والوطنية قوية كما كانت دائماً".

وأشار عباس إلى أن "فلسطين، الأرض المقدسة، توجه تهاني العيد لشعوب العالم بمناسبة ولادة يسوع المسيح عليه السلام" وقال "ولد يسوع المسيح في بيت لحم، قبل أكثر من 2000 سنة، كرسول فلسطيني أصبح نبياً للملايين حول العالم، وفيما نسعى نحن الفلسطينيون من أجل حريتنا بعد ألفي سنة، فإننا نبذل قصارى جهدنا لنحذو حذوه، ونحن نعمل بأمل ساعين إلى تحقيق العدالة، من أجل تحقيق سلام دائم".

وذكر أنه "نحن نفكر بشعبنا في غزة، المحاصر، والذين يمنعون من العبادة في بيت لحم، قلوبنا وصلواتنا مع أهل مخيم للاجئين في بيروت، جنباً إلى جنب مع كل من الفلسطينيين اللاجئين المسيحيين والمسلمين الذين اقتلعوا من بلداتهم في العام 1948 والذين عانوا، منذ ذلك الوقت، من الانقلابات في المنفى القسري".

وقال "صلواتنا هي مع الكنائس والمساجد في القدس والتي تذكر العالم بالهوية العربية لعاصمتنا المحتلة، نصلي من أجل أهالي بيت جالا وخاصة من أجل 58 عائلة مسيحية فلسطينية من كريمزان من أجل تعزيز قوة نضالها السلمي ضد جدار الضم، الذي يسرق أراضيهم ويعقد مستقبلهم. نحن نطمئنهم بأن نضالهم يتجاوز حدود فلسطين: إن صلواتهم ونشاطاتهم دفعت العديد من قادة العالم لإثارة قضية كريمزان في اجتماعاتنا. وقد تم الضغط على إسرائيل في هذه القضية والعديد من القضايا الأخرى التي أثرت من خلال حملات المجتمع المدني، وهم مثال جيد جداً على وقائع المقاومة غير العنيفة".

وأضاف "في هذه المناسبة، نذكر الحقيقة المحزنة بأن عدد سكان بيت لحم الذين سيضيئون الشموع في سانتياغو عاصمة تشيلي، وشيكاغو، وسان بيدرو سولا دي، وملبورن وتورونتو، أكثر من أولئك الموجودين في بيت لحم، نقول لهم إن بيت لحم هي مدينتهم وفلسطين بلدهم، وسنواصل العمل بلا كلل من أجل منحهم حرية أن يقرروا أين يقضون عيد الميلاد.

المسيحيون ليسوا أقلية هنا: هم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، الأرثوذكس والكاثوليك والأرمن والآشوريين واللوثريين والإنجيليين، الأقباط، الملكيون والبروتستانت وغيرهم، هم جميعاً جزء من الفسيفساء الغنية لفلسطين الحرة وذات السيادة والديمقراطية وذات التعددية التي نطمح لها على النحو المنصوص عليه في إعلان استقلالنا ومشروع الدستور".

وأشار عباس إلى أنه "بينما نبدأ التحضيرات لزيارة قداسة البابا فرانسيس العام المقبل، فإننا ندعو الحجاج من جميع أنحاء العالم للقدوم إلى فلسطين ومقدساتنا، نأمل أن زيارة قداسة البابا فرانسيس ستكون فرصة جيدة للمسيحيين من جميع أنحاء العالم لأن يقتربوا من أخواتهم وإخوانهم في فلسطين، ولقداسته لنشر رسالة السلام والعدالة للفلسطينيين، كما لجميع شعوب العالم".

وأكد عباس على أن "نحن في منتصف عملية المفاوضات مع إسرائيل، ونحن ملتزمون بتحقيق السلام العادل في المنطقة، بما في ذلك إنهاء الاحتلال للأراضي المقدسة مع إقامة دولة فلسطينية مستقلة وكاملة السيادة على حدود العام 1967 والقدس الشرقية عاصمة لها".

ولفت إلى انه "تحتفل بعيد الميلاد هذا العام بعد أن تم إدراج كنيسة المهدي كموقع التراث العالمي لليونسكو، ويجري ترميمها تحت رعايتي ومع العمل المنسق من قبل لجنة رئاسية تعمل بشكل وثيق مع رؤساء الكنائس في هذا الشأن، وقال "أدعو أصدقائنا في جميع أنحاء العالم للمساهمة في ترميم هذا المكان المقدس". وختم "تيابة عن شعب يناضل من أجل عدالة من شأنها أن تؤدي إلى السلام، علينا أن نتذكر ولادة يسوع المسيح في مغارة متواضعة في بيت لحم، إن رسالته، بالنسبة لنا، وبالنسبة للملايين في جميع أنحاء العالم لا تزال ذات الصلة تماما مثل أي وقت مضى". واختم قائلاً : طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعَطَاشِ إِلَى الْبُرِّ، لِأَنَّهُمْ يُشْبِعُونَ"، هذه رسالة أمل لنضال شعبنا اليومي، من الطفل الذي ولد هنا قبل أكثر من 2000 سنة.

الأيام، رام الله، 2013/12/24

3. رزقة: هدف عباس من المفاوضات أصبح البقاء في اللعبة السياسية

غزة: أكد الدكتور يوسف رزقة المستشار السياسي لرئيس الحكومة الفلسطينية في غزة أن هدف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من مواصلة المفاوضات مع الاحتلال هو "استمرار حصوله على أموال الدول المانحة والبقاء في اللعبة السياسية أكبر وقت ممكن وذلك بعد ان تلاشى حصوله على أي مكاسب اخر في ظل مواصلة حكومة نتنياهو الاستيطان".

وقال رزقة لـ "قدس برس": "هناك قضايا مهمة جداً في المفاوضات لم تمس ولم تناقش مثل قضية القدس وحق العودة، وكل المفاوضات تدور حول حلول أمنية بحتة، وقبول رئيس السلطة محمود عباس للمفاوضات على هذا النحو يخدم شعبه من ناحية ويخدم المجتمع الدولي من ناحية أخرى". وأشار رزقة إلى أنه "في كلا الموقفين الفلسطيني والإسرائيلي؛ فإن الخاسر هو الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية".

وأضاف: وعباس ربما ذهب إلى العرب ليحصل على تغطية ولكن هل التغطية هذه ستكون لقديم التنازلات المؤلمة التي تطالب بها امريكا وإسرائيل خاصة في المجال الامني التي تمس بحقوق الشعب الفلسطيني ام هو يريد ان يحصل على غطاء ليستقوي به في رفض الخطة الامنية".

قدس برس، 2013/12/23

4. واصل أبو يوسف: المسار التفاوضي مغلق ونرفض اتفاق أوصلو جديد

غزة أشرف- الهور: قال مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية لـ "القدس العربي" أن الفلسطينيين لن يقبلوا باتفاق "أوصلو جديد"، أو أي عرض أمريكي لاتفاق سلام "ينتقص من الحقوق الفلسطينية"، وأكد الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في تصريحات لـ "القدس العربي" أن المسار التفاوضي 'مغلق'، بسبب تصرفات الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو. وأكد أن المطالب الأمنية لحكومة إسرائيل 'تنتقص من حقوق الشعب الفلسطيني'، مشيراً إلى أن تل أبيب تريد إبقاء الكتل الاستيطانية، والتواجد العسكري على حدود دولة فلسطين المنشودة. وشدد على أن القيادة الفلسطينية ترفض أي 'ترتيبات أمنية' من شأنها الإنتقاص من الدولة الفلسطينية، وأنها كذلك ترفض أن يكون سقف الدولة 'أقل من الاعتراف الذي حظيت فيه فلسطين في الأمم المتحدة'.

وانتقد المسؤول الفلسطيني التوجه الأمريكي في المفاوضات، وقال أنه يدعم الأفكار الإسرائيلية وينحاز إليها، وأكد في هذا السياق أن الفلسطينيين 'ليسوا بحاجة إلى اتفاق إطار أو اتفاق أو سلو جديد'، كذلك أعلن عن رفض القيادة تمديد فترة التفاوض بعد انقضاء مدة التسع شهور المخصصة لها. وقل أبو يوسف من أهمية الأخبار التي تشير إلى قيام الخارجية الأمريكية بحجز 50 غرفة فندقية في أحد فنادق مدينة القدس، لأعضاء فريقها المشرف على المفاوضات، منتصف الشهر المقبل، من أجل جلب الطاقم لتوقيع اتفاق الإطار.

القدس العربي، لندن، 2013/12/24

5. "الجمهورية" تحصل على نص خطاب عباس لأوباما: نسعى للسلام .. و"إسرائيل" دفعت الشارع للتذمر

هشام البسيوني: حصلت "الجمهورية" على نص الخطاب الذي أرسله الرئيس الفلسطيني محمود عباس لنظيره الأمريكي عقب 13 جولة من المفاوضات مع الإسرائيليين ويتضمن:

"نحن نؤمن غالباً بالالتزام الثابت للرئيس أوباما بتحقيق السلام ونقدر الجهود الحثيثة والمخلصة للوزير كيري. نؤكد موقفنا بمواصلة السعي لتحقيق السلام عبر المفاوضات مع الحكومة إسرائيل رغم الصعوبات والتحديات الهائلة التي تصنعها الممارسات الإسرائيلية على الأرض والمصاعب المتنامية في أوساط ائتلاف منظمة التحرير الفلسطينية مختلف الفصائل وخاصة فتح وتنامي التذمر والاستياء في الشارع.

نشعر بالحاجة لإعادة تأكيد موقف منظمة التحرير حول مختلف القضايا التالية:

- نؤمن أنه يمكن توفير الأمن عبر التنسيق الأمني بين دولتي فلسطين وإسرائيل ووجود طرف ثالث "قوات دولية أو قوات متعددة الجنسيات".
- لا يمكن أن نقبل ولن نقبل بوجود إسرائيلي على المعابر الحدودية أو الحدود الشرقية لدولة فلسطين أو في الاغوار .. إن الطرف الثالث يمكن أن يوفر بديلاً يحترم سيادة دولة فلسطين وحرية وكرامة وأمن شعبها وحقه في العيش بحرية في دولته المستقلة وأي فكرة أقل من ذلك تعني أن الاحتلال سيستمر.
- نحن نتفهم الحاجة للتدرج في الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة في فترة محددة ومنطق عليها.

موقف منظمة التحرير

- لقد قدمنا الكثير لطمأنة إسرائيل حول الأمن "الطرف الثالث .. التعاون الأمني .. دولة منزوعة السلاح" .. نحن الطرف الذي يحتاج إلى ضمانات وتطمينات حول أمنه ووجوده أكثر من أي طرف آخر.
- مازلنا ننتظر رداً إسرائيلياً سريعاً وقاطعاً حول إلغاء خطط بناء 20 ألف وحدة استيطانية جديدة .. إن هذه مسألة جوهرية وعاجلة بالنسبة لنا.
- وفق الاتفاق مع الوزير كيري كنا نتوقع الافراج عن دفعة جديدة من الاسري الفلسطيني 29 ديسمبر الحالي.
- إذا أجلت إسرائيل الافراج أو أرفقته بإعلانات استيطانية فإنها تكون بذلك أنهت التفاهم الى أن يقضي بعدم انضمام دولة فلسطين إلى المنظمات الدولية خلال فترة المفاوضات.

- إن رفض إسرائيل السماح بتسليح الأجهزة الأمنية الفلسطينية يضعف قدرة هذه الأجهزة على مواجهة المخاطر المتزايدة خاصة من المنظمات السلفية والتي تستلهم أفكار القاعدة.
- بالنسبة للقضايا الأخرى فإنني أؤكد على موقف منظمة التحرير:
- إن هدفنا تحقيق سلام بإقامة دولتي فلسطين وإسرائيل على حدود 4 يونيو 1967 مع الحد الأدنى من تبادل أراض يتم الاتفاق عليه بحيث تكون القدس الشرقية المحتلة عاصمة دولة فلسطين.
- يتم حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق مبادرة السلام العربية.
- لكل الأسباب التاريخية والدينية والسياسية والثقافية والوطنية فإننا نرفض الطلب الإسرائيلي الجديد بالاعتراف بإسرائيل دولة يهودية .. إن إسرائيل لم تطرح هذا الطلب قط في مفاوضات أوسلو أو كامب ديفيد 2000.
- إن طرح اتفاق إطار فضفاض دون مراعاة المرجعيات المعتمدة من المجتمع الدولي ودون تحديد معالم نهاية الطريق يعني إطلاق مرحلة انتقالية غير محددة زمنياً ومحفوفة بالمخاطر الشديدة ومثيرة لإحباط لشعوب.

نتائج المفاوضات

أكدت المصادر أن محصلة 13 جلسة مفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بما فيها اجتماع واشنطن الأخير صفر لأن الفجوات وتباين الآراء ما زالت موجودة مشيرة إلى أن الإسرائيليين يريدون وجوداً إسرائيلياً على طول نهر الأردن ومحطات إنذار مبكر وإعادة الانتشار الطارئ ووضع سماء فلسطين وإسرائيل كوحدة واحدة تحت سيطرتهم عن طريق الطيران والموجات الكهرومغناطيسية.

أضافت أن إسرائيل ترفض الطرف الثالث في الموضوع الأمني وهو يرفضه الفلسطينيون الذين أكدوا أنهم لن يقبلوا بأي جندي إسرائيلي على أرضهم.

وفي مسألة الحدود تريد إسرائيل ضم الكتل الاستيطانية ما يعني أن أي مستوطنة قريبة من الحدود عام 67 تعتبر كتلة .. وأي مستوطنة تحمل لقب مدينة مثل معاليه أدوميم وأريئيل وأقرات وعليت مودعين والكتل الاستيطانية في غوش عتصيون وكل ما هو داخل حدود القدس من وجهة نظرهم.

أما الجانب الفلسطيني فيتحدث عن تعديلات طفيفة على الحدود بالقيمة والمثل ما يعني أن الإسرائيليين يريدون أكثر مما كان يطرحه أولمرت زمان وهو في حدود 6.5% من الأراضي أما الآن فإن 65% من مجموعة المستوطنين سيكونون تحت سيادتهم إضافة إلى القدس ونهر الأردن مشيرة إلى أن الفلسطينيين طلبوا خريطة من إسرائيل لكنها رفضت وطلبت منهم تقديم هذه الخريطة.

وعن القدس طالب الفلسطينيون بالعودة إلى حدود عام 67 أو أن تكون القدس مدينة مفتوحة "الغربية والشرقية" وأن تكون الشرقية عاصمة لدولة فلسطين إلا أن الطرف الآخر رفض وألمح إلى أن القدس الشرقية هي المفتوحة لهم فقط وفي موضوع المياه يطالب الفلسطينيون بالحقوق في المياه في حين الإسرائيليين يقولون احتياجات وفارق كبير بين المعنيين.

أضافت المصادر أن موضوع اللاجئين شهد جدلاً كبيراً لأن الإسرائيليين قالوا إنهم لا يتحملون أي مسؤولية سياسية ولكنهم يتفهمون المعاناة الإنسانية ويرفضون العودة لمن يريد والتعويض على من لا يريد وطرحوا أيضاً موضوع تعويض اليهود الذين هاجروا من الدول العربية إضافة إلى إصرارهم على الاعتراف بيهودية الدولة ووضعها في سياق الاعتراف المتبادل يعني دولة فلسطين هي الوطن القومي للفلسطينيين وإسرائيل

هي الوطن القومي لليهود ما يمثل تهديداً للوجود الفلسطيني داخل إسرائيل و إنكار لحق فلسطينيي الخارج في العودة.

الجمهورية، مصر، 2013/12/24

6. أبو مرزوق: ندعو عباس لرفض الضغوط والتوجه لوحدة الصف

القاهرة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، أن حماس تدرك أنها "الأبرز في مواجهة المشروع الصهيوني"، وأنه في الوقت الذي تبنى فيه البعض الفلسطيني مشروع التسوية السياسية، وجاء الدعم العربي في تبني السلام كخيار استراتيجي، بقيت حماس والجهاد الإسلامي وآخرون متمسكين بنهج المقاومة كخيار وحيد لاستعادة الحق في التحرير والعودة.

ورأى أبو مرزوق في تصريحات له اليوم الاثنين (23-12) على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أن ما ورد في صحيفة الشروق المصرية السبت الماضي (21-12) على لسان رئيس تحريرها عماد الدين حسين يتهم فيه حماس بأنها "لا تدرك بأنها تُستخدم من قبل إسرائيل" لإجهاض التسوية، وبأن الأمر انتهى إلى تحويل حماس إلى الشماعة التي تمنع التوحد الفلسطيني، وتجهض أي محاولات للتسوية بسبب حماس؛ فإن أمريكا وإسرائيل بدأتا بالضغط بكل ما يملكان من قوة على "الرئيس" عباس عبر جون كيري ليقبل حلاً يحقق لإسرائيل ما عجزت عنه طوال عشرات السنين".

وأشار أبو مرزوق إلى أن حسين استهل مقاله بما سمعه من رئيس السلطة محمود عباس شخصياً، إلى أن "فتح" كانت في أسوأ أحوالها قبل إجراء انتخابات 2006، وأن "فتح" كانت توقن بأن حماس سوف تكتسح الانتخابات عندما تجري، وأنها لهذا طالبت بتأجيل الانتخابات، لكن أمريكا ضغطت لإجرائها". وأضاف أبو مرزوق: "الأغرب -كما يقول- أن إسرائيل وافقت على تصويت أبناء القدس ومن ثم فازت حماس وانقلبت على السلطة في حزيران (يونيو) 2007، ثم هو يذكر أن الاحتلال لم يمانع من تأسيس حماس في كانون أول (ديسمبر) 1987".

ونوه أبو مرزوق إلى أن رئيس تحرير "الشروق" يتناسى أن لا أحد كان يتوقع فوز حماس كما يدعي البعض، وقال: "المخابرات المصرية كانت تتوقع 28% لـ حماس والأمريكان كانوا يرغبون في دخول حماس لإنهاء مشروع المقاومة أساساً ولم يتوقعوا إطلاقاً فوزها في الانتخابات ولو تيقن الصهاينة بأن النتيجة كما أعلنت 76 مقعداً لـ حماس و 43 لـ "فتح" لما وافقوا على أي انتخابات، أما القدس فقد تم الاشتراك عبر صيغة التصويت عبر صناديق البريد وكأنهم في دولة أجنبية".

ورفض أبو مرزوق فكرة الانقلاب جملة وتفصيلاً، واعتبر أن ما جرى كان محاولة لإخراج حماس من المشهد السياسي، وقال: "أما الانقلاب فهل يعقل أن تنقلب حماس على نفسها؛ فهي أغلبية في المجلس التشريعي، وهي من يرأس الحكومة.. ولكن الحقيقة غير ذلك فقد كانت الضغوط لإخراج حماس من المشهد كبيرة وكانت من مختلف الأطراف، وبكل السبل والطرق، بدأوها بالاقتصاد ومحاصرة كل ما يصل من أموال، وحينما تبدي لهم الفشل في ذلك، كانت المواجهة الأمنية والتي فشلت كذلك.. الكيان الصهيوني اعتبر حماس حركة إرهابية منذ اليوم الأول لانطلاقتها وخاض مع الحركة -ولا يزال- مواجهات عنيفة من قتل وإبعاد واعتقال، وبعد فوزها بالانتخابات، نجح بأعضائها الوزراء والنواب في السجن".

وأضاف: "الاحتلال الصهيوني لم يساهم أو يسمح بتأسيس حماس، وهذه فرية تطلقها أجهزة بعينها معروف هدفها ومبتغاها. حماس انطلق تأسيسها مع أول أيام الانتفاضة وقدمت الحركة معظم مؤسسيها شهداء

ولحق بهم ثلاثة أجيال من القيادة وأبعدت "إسرائيل" قياداتها ورموزها إلى مرج الزهور بعد 5 سنوات من تأسيسها".

وحول الموقف من المصالحة؛ قال أبو مرزوق: حماس ومنذ اللحظات الأولى للانقسام سعت وطلبت بعودة الأمور إلى ما كانت عليه، وهي التي كانت تسعى للمصالحة وكان الرفض من قبل الرئيس عباس، وأول إشارة لقبول المصالحة كانت على إثر حرب (2008-2009) وبدعوة من مصر، وبعد فشل العدو الصهيوني في كسر شوكة حماس وإعادة سلطة رام الله بالقوة خلال حربه تلك. أما الضغوط الأمريكية على أبو مازن في المفاوضات، فهي ليست جديدة، والخطأ أساساً في الذهاب إلى هذه المفاوضات بدون موافقة كل الفصائل واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ومع ذلك ندعو الرئيس أبو مازن أن لا يستجيب للضغوط، وأن يتجه إلى وحدة الصف الفلسطيني تحت خيمة الوطن وبحث كل قضايانا الوطنية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/12/23

7. حماس: قائمة مقتحمي السجون المصرية "مفبركة" وصورة جديدة للحرب علينا

ذكرت القدس العربي، 2013/12/23، عن أشرف الهور من غزة، أن حركة حماس في غزة رفضت ما نشرته وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية عن قائمة تضم 132 من قيادات الإخوان المسلمين ونشطاء من حماس، قالت إنهم متهمين في قضية اقتحام سجن "وادي النطرون"، وقالت حماس إن القائمة التي تضم عناصرها ب"السخيفة"، وأضافت إنها تضم أسماء لأسرى فلسطينيين وآخرين سقطوا في هجمات إسرائيلية.

وظهر من بين الأسماء التي وردت في قائمة الإتهام العشرات من الفلسطينيين القاطنين في قطاع غزة، وصنفهم قاضي التحقيق على أنهم نشطاء من حماس، ووضع أمام كل اسم منهم وصف "هارب فلسطيني". ورد سامي أبو زهري الناطق باسم حماس في تصريح صحافي تلقته "القدس العربي" نسخة منه على الإتهامات والقائمة المنشورة بالقول إن هذه القائمة التي تزعم مشاركة المتهمين بمهاجمة السجون في مصر تعد "قائمة سخيفة ولا تسيء إلا لمن قاموا بفبركتها".

وأشار إلى أنها تتضمن أسماء أصحابها "لا زالوا معتقلين في سجون الاحتلال، وبعضهم استشهدوا قبل الثورة المصرية، وبعضهم لم يخرج من غزة في حياته مطلقاً، وبعضهم كان معتقلاً داخل السجن أثناء الثورة المصرية".

وأكد أن حركة حماس تعتبر نشر هذه القائمة "المفبركة" صورة جديدة من محاولات الحرب المحمومة التي يقودها البعض في الساحة المصرية ضد حركة حماس بهدف محاولة تشويه صورة المقاومة الفلسطينية. وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2013/12/23، عن ضياء الكحلوت من غزة، أن القيادي بحماس الدكتور صلاح البردويل، قال إنه لا علاقة لحركة حماس بقضية "سجن وادي النطرون" في مصر، وإن التحقيقات الرسمية التي خرجت بتقيد بأن ضباط السجن بأمر من مسؤوليهم فتحوه وسجون أخرى لإشاعة الفوضى في مصر خلال ثورة 2011/1/25.

أما عن مقتل الجنود المصريين برفح، أكد البردويل في حديث للجزيرة نت، أن حماس استتكرت الحادث منذ اللحظة الأولى وأبدت استعدادها للتعاون مع مصر في التحقيق، وأن مسؤولين في المخابرات المصرية أبلغوا حماس حينها أن لا علاقة لها بالقضية وأن كل ما أثير في الإعلام حينه "كلام جرائد".

وذكر أن لا مصلحة لحماس أن تقتل جنوداً صائمين وقت إفطارهم "هذه جريمة نحن أدناها وندينها"، متسائلاً في ذات الوقت عن أسباب ودوافع إخفاء هوية القاتلين الحقيقيين للجنود المصريين من قبل السلطات الحاكمة.

واعتبر البردويل الاتهامات المتلاحقة ضد حماس سياسية في محاولة لتلويث صورة وسمعة المقاومة في فلسطين ولإيجاد أي ثغرة لتسهيل محاكمة الرئيس المصري المنتخب وتكريس حكم الأمر الواقع. وبين أنه من الواضح أن النظام القائم في مصر بآلتيه الإعلامية والأمنية يسعى فقط للخروج من مأزقه الداخلي ويحاول استرضاء المجتمع الدولي باتهام حماس بجرائم يعرف مطلقاً الاتهامات أن حماس بريئة منها ولا علاقة لها بكل ما حدث.

8. الشاباك: ارتفاع حاد في الهجمات الفلسطينية منذ استئناف المفاوضات

عكا أون لاين: أوضح جهاز الشاباك الإسرائيلي، أنه هناك ارتفاع وصفه بالحاد طراً على حجم الهجمات الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس بالتزامن مع استئناف المفاوضات بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية بوساطة أمريكية.

وذكر الشاباك في تقرير صدر عنه، أنه منذ نهاية شهر يوليو وهو موعد استئناف المفاوضات طراً ارتفاع حاد في الهجمات الفلسطينية في مدينة القدس لوحظ بشكل أساسي في عمليات إلقاء الزجاجات الحارقة حيث شكل شهر نوفمبر ذروة هذه الهجمات.

وأكد مسؤولون أمنيون رفيعون في "إسرائيل"، أن هناك ارتفاع جوهري في معدل الهجمات الفلسطينية بالضفة الغربية خلال الأشهر الأخيرة، موضحين أن سبب ذلك الاضطرابات الداخلية في السلطة الفلسطينية والتشجيع السلبي للاحتجاجات الشعبية.

ونقلت صحيفة معاريف اليوم الاثنين عن مصدر عسكري، أنهم يلاحظون تكون بنية تحتية تعمل على تعزيز هذه الهجمات، مشيراً إلى استمرار التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية في هذه المرحلة لمواصلة بذل الجهود الهادفة إلى إحباط هذه الهجمات في كل مكان بما فيها مخيمات اللاجئين.

وأوضح الشاباك عبر إحصاء له، أن شهر نوفمبر شكل ذروة في الهجمات الفلسطينية، مشيراً إلى أنه احصى وقوع حوالي 167 عملية على خلفية قومية بما فيها عملية طعن الجندي الإسرائيلي "عدان اتياس" في المحطة المركزية بالعمقلة وحادثة طعن مجندة تعمل في اذاعة الجيش بالقرب من مبنى الاذاعة في يافا.

وأشار تقرير الشاباك إلى أن الارتفاع المقلق يتركز في ارتفاع الهجمات المنطلقة من مدينة القدس، وحسب إحصائه فقد وصلت إلى 55 عملية في مجملها كانت عبارة عن إلقاء زجاجات حارقة.

وأكد التقرير أن فترة الهدوء التي وصلت ذروتها في شهر يوليو من هذا العام انتهت مع استئناف المفاوضات السياسية، ووفقاً للتقرير هناك ارتفاع متواصل في الهجمات منذ شهر أغسطس الذي وقعت فيه 99 هجمة، وأكد التقرير تدهور الوضع الأمني بفعل عدد القتلى الإسرائيليين الناجم عن هذه الهجمات.

عكا أون لاين، 2013/12/23

9. فتح: بعض من يعارض المفاوضات مع "إسرائيل" متورط في أجنادات خارجية

طالب المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف في هذه اللحظة التي وصفها بـ "التاريخية المصيرية"، التي قال أن الرئيس عباس والمفاوض الفلسطيني يواجهون "ضغوطاً هائلة بصمود وثبات" بالوقوف "صفاً واحداً شعباً وسلطة وقوى سياسية بدلاً من المزايدات والبيانات التشكيكية والتخوينية التي من شأنها أن تضعف الموقف الفلسطيني وتقدم خدمة مجانية للإحتلال الإسرائيلي ومن يقف خلفه". وجاءت تصريحات المتحدث باسم فتح عقب انتقادات للرئيس عباس ونهج المفاوضات من قبل الفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها حركة حماس. ودعا عساف كافة القوى والفصائل إلى "إعلاء مصالح الشعب الفلسطيني الوطنية العليا وتعزيز الجبهة الداخلية والحذر والابتعاد عن لغة المزايدات والتخوين". وقال "إننا في حركة فتح نميز بين من يعارض انطلاقاً من موقف وطني هدفه دعم وتقوية موقف المفاوضات الفلسطيني، وهمه الشعب وقضيته الوطنية، وبين أولئك المتورطين في أجنحة خارجية الذين يشاركون عن وعي أو بدون وعي دولة الاحتلال ومن يقف وراءها".

القدس العربي، لندن، 2013/12/24

10. مقاوم يطعن جندي إسرائيلي قرب رام الله في الضفة الغربية

(يو بي آي): أصيب جندي إسرائيلي "بجروح ما بين متوسطة وخطيرة أمس الاثنين، بعد أن طعنه فلسطيني بسكين عند مفترق قرية جبع قرب مدينة رام الله في الضفة الغربية. وقالت وسائل إعلام إن جنود الاحتلال أطلقوا النار على الفلسطيني لكنه لم يصب بأذى وتمكن من الهروب من المكان.

الخليج، الشارقة، 2013/12/24

11. حماس: منح وزراء الخارجية العرب مهلة إضافية للمفاوضات "خطوة غير موفقة"

القدس - من محمد أبو خضير وزكي أبو الحلاوة: انتقدت حركة حماس، أمس، دعم وزراء الخارجية العرب لاستمرار المفاوضات الفلسطينية الجارية مع إسرائيل برعاية أميركية. واعتبر الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في بيان أن منح وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم في القاهرة السبت المفاوضات مهلة إضافية "خطوة غير موفقة".

الراي، الكويت، 2013/12/24

12. فتح تثنى مواقف قطر تجاه الفلسطينيين

غزة: أكد النائب في المجلس التشريعي عن حركة فتح جمال حويل، أن خطوات دولة قطر الشقيقة باتجاه القضية الفلسطينية تسعف وتخدم الشعب الفلسطيني وتخفف معاناته. وعبر لـ "الشرق"، عن تقديره وتثمينه لمواقف سمو الأمير الشيخ تميم بن حمد آل خليفة في دعم الشعب الفلسطيني خاصة فيما يتعلق في موضوع الوقود وتقديم مساعدات عاجلة لقطاع غزة لتخفيف معاناة المتضررين أثر المنخفض الجوي.

الشرق، الدوحة، 2013/12/24

13. الجيش الإسرائيلي يفتح النار على فلسطيني حاول زرع قنبلة على الحدود مع غزة

أطلق جنود الجيش الإسرائيلي النيران على قدم فلسطيني، حاول زرع عبوة ناسفة على الحدود بين غزة وإسرائيل. وقالت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية، الإثنين، إن "الحادثة وقعت على الحدود مع شمال

قطاع غزة، حيث أطلق الجنود الإسرائيليون النيران على الفلسطينيين، كما لفتت إلى أن حالته لا تزال مجهولة حتى الآن."

المصري اليوم، القاهرة، 2013/12/24

14. "حزب التحرير": الحكام العرب والسلطة مستمرين في "التفريط" بأرض فلسطين

رام الله (فلسطين): قال "حزب التحرير" في فلسطين إن ما صدر عن مجلس جامعة الدول العربية "تفريط من الحكام العرب والسلطة الفلسطينية بالأرض المباركة ورهنها للولايات المتحدة الأمريكية". ووصف الحزب في بيان له تلقته "قدس برس"، الاثنين (12/23)، تعقيباً على اجتماع وزراء الخارجية العرب في دورة الجامعة غير العادية، موقف الحكام العرب تجاه فلسطين بأنه "موقف مشين، ويتصف بأعلى درجات التفريط والخيانة"، على حد تعبيره، مشيراً إلى أن "الحكام العرب يقدمون المبادرات الطبيعية لدولة الاحتلال الإسرائيلي".

ورأى الحزب في المبادرة العربية التي قال إن الدول العربية تتمسك بها بأنها "مبادرة تشريع للاحتلال وتطبيع وتسويق لكيان يهود الغاصب. تقر باحتلال يهود للأرض المباركة المحتلة عام 1948م وتعرض عليه القبول الطبيعي في المنطقة وإقامة العلاقات معه لقاء مئة على الفلسطينيين بدويلة هزيلة منزوعة السلاح تقوم على بعض البعض من فلسطين من الأرض المحتلة عام 1967م"، وفقاً لما جاء في بيانه.

قدس برس، 2013/12/23

15. حسام بدران: تفجير الحافلة في "بات يام" إنجاز للمقاومة في ظل الهجمة الأمنية

رام الله (فلسطين): قال القيادي البارز في حركة حماس، حسام بدران، أن عملية التفجير التي وقعت بالأمس في مدينة تل أبيب "نجاح بكل المقاييس وإنجاز كبير"، على حد وصفه. وبين بدران في تصريح صحفي مقتضب، وصل "قدس برس"، نسخة منه الاثنين (12/23)، أن ملاحقة الأجهزة الأمنية التابعة للاحتلال الإسرائيلي ومثيلتها في الفلسطينية في الضفة الغربية لم تنجح في صد هجمات المقاومة ضد أهداف الاحتلال.

وتابع بدران: "عملية التفجير داخل الحافلة وسط تل أبيب وبغض النظر عن خسائر العدو، عملية ناجحة بكل المقاييس"، مشدداً على أن "مجرد وصول المقاومة لهذه الخطوة هو إنجاز في ظل الهجوم الأمني المتواصل على المقاومة في الضفة". وبارك القيادي في حركة حماس عملية تفجير الحافلة في تل أبيب "وكل فعل مقاوم ضد الاحتلال أيّاً كان".

قدس برس، 2013/12/23

16. لبنان: مؤتمر فتح ينتخب رفعت شناعة أميناً للسر لقيادة الإقليم

قاسم قصير: انتخب إقليم حركة "فتح" في لبنان رفعت شناعة (مسؤول الاعلام السابق) أميناً للسر لقيادة الإقليم، وذلك بعد الانتهاء من انتخابات الإقليم والتي ادت الى اختيار قيادة جديدة ودخول كوادر جديدة في القيادة وهم المهندس عبد المنعم عوض وعلياً العبد الله والدكتور سرحان سرحان.

وقالت مصادر قيادية في الحركة لـ"السفير" إن هذا المؤتمر "هو إجراء تنظيمي دوري يُعقد كل سنتين، وقد حرصت قيادة الحركة على الالتزام بموعده من أجل تأكيد الالتزام بالنظام الديموقراطي والأطر التنظيمية،

رغم الظروف الاستثنائية التي مرت بها الحركة مؤخراً. وان انعقاد هذا المؤتمر واختيار قيادة جديدة لاقليم لبنان يؤكد متانة الوضع التنظيمي والداخلي لحركة فتح وقدرتها على تجاوز الاشكالات والظروف الصعبة التي احيطت بها".

وأوضحت المصادر "انه قد حصلت تغييرات داخلية بسيطة في قيادة الاقليم، وان الحاج رفعت شناعة سيتولى قيادة الاقليم في المرحلة المقبلة. وسيتولى الى جانب القيادات الأخرى في الحركة قيادة الساحة اللبنانية في اطار الحرص على امن لبنان والمخيمات وعدم اقحام الفلسطينيين في الصراعات اللبنانية". وقد القيت في الجلسة الافتتاحية الاولى للانتخابات كلمات عدة لعزام احمد وامين سر قيادة الساحة فتحي ابو العدرات اكدت اهمية هذا الاستحقاق الانتخابي والتمسك بثوابت القيادة الفلسطينية ورفض زج المخيمات الفلسطينية في الصراعات الداخلية في لبنان والدول العربية.

السفير، بيروت، 2013/12/24

17. "العرب اليوم": دعم حركة فتح لمواجهة "داعش" والنصرة في مخيمات لبنان

العرب اليوم بيروت، رام الله: يبدو أن تنامي نفوذ الجبهات الجهادية الموالية لتنظيم القاعدة في مخيمات لبنان بدأ يثير سلسلة من الاتصالات والمشاورات على مستوى القمة الأمنية والسياسية في كل من لبنان وفلسطين وبعض الأطراف العربية والخليجية، خصوصا بعد ظهور وقائع وصفها قياديون بحزب الله بأنها "مرعبة" على هامش اتصالات فلسطينية- لبنانية حاولت استدراك أسباب وجود انحسار في نفوذ حركة فتح في مخيمات اللاجئين في لبنان. التقارير الواردة لرام الله تفيد بأن حركة فتح لم تعد المسيطر الأبرز في لبنان، فقبل نحو عدة أسابيع تبين أن هوامش المناورة أمام المكلف بملف الساحة اللبنانية وهو القيادي الفتحاوي البارز عزام الأحمد محدودة جدا، فخصوم الحركة من أولادها يسيطرون تماما على ثلاثة من المخيمات الهامة في بيروت والجنوب، وجميع الأطراف بما فيها حزب الله قلقا تماما من التنامي الكبير لمسلي تنظيمات مثل "جند الشام" و"فتح الإسلام" في إطار المخيمات الفلسطينية.

على هذا الأساس اهتمت ثلاث مؤسسات لبنانية سيادية وأمنية بالتفاصيل هي مؤسسة الرئاسة والجيش وإدارة الأمن العام في بيروت. وجهة نظر ممثلي الحوار في الجانب اللبناني كانت تركز على أن الصراعات الداخلية بين أجنحة حركة فتح في مخيمات لبنان أضعف نفوذ الحركة، التي لا زالت هي الجهة المفضلة بالنسبة للمؤسسات الأمنية والسياسية، كقيادة لإطار المخيمات.

وعند الغرق في التفاصيل تعامل الجميع مع قضية العقيد محمود عيسى قائد كتائب الكفاح المسلح في لبنان باعتبارها حجر الزاوية في الترتيب لمصالحة "فتحاوية" يفترض أن تعيد سطوة حركة فتح وتحرر المخيمات من مخاطر الخضوع لأنصار المجموعات الجهادية خصوصا بعد ورود أسماء لأبناء مخيمات في أكثر من تفجير وقضية أمنية داخل لبنان.

على هذا الأساس طلبت الاستخبارات العسكرية اللبنانية مباشرة من الرئيس عباس حل مشكلته مع العقيد عيسى الشهير بـ"اللينو" فهو الوحيد النافذ في أوساط فتح المخيمات. عباس كان قد فصل العقيد عيسى من حركة فتح لأن الأخير استقبل ووزع مساعدات إماراتية لمخيمات لبنان أرسلت من قبل القيادي الفتحاوي محمد دحلان وهي مساعدات وزعتها فعلا على العائلات المستورة في المخيمات زوجة دحلان برعاية وتأمين العقيد عيسى، الأمر الذي أغضب مؤسسة الرئاسة الفلسطينية ودفعها لإصدار قرار بفصل العقيد المصنف باعتباره القائد العسكري الأبرز لحركة فتح بعد العميد سلطان أبو العينين.

ما يثير قلق المرجعيات الأمنية اللبنانية هو رصد صدور توجيهات من الخارج لنشطاء جهاديين داخل المخيمات، وتحديدًا من تنظيمات القاعدة في سورية، بما في ذلك جبهة النصرة و"داعش" اللتان تبحثان عن موطن قدم في مخيمات لبنان، كما أكد مسؤول بارز في الجيش اللبناني لعزام الأحمد شخصياً.

العرب اليوم، عمان، 2013/12/24

18. نتياهو يتعهد باستئناف سياسة الاغتيالات غداة تفجير حافلة في تل أبيب

رام الله - كفاح زبون: تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو باستئناف سياسة اغتيالات قادة ونشطاء في فصائل فلسطينية مسلحة، بعد أن هدأت قليلاً في الأشهر الماضية، وذلك رداً على تفجير حافلة إسرائيلية قرب تل أبيب، أول من أمس، دون وقوع إصابات.

وقالت محافل سياسية مسؤولة في إسرائيل إن نتياهو ينوي «الاستمرار في سياسته الأمنية المبنية على إحباط الاعتداءات والقتل المستهدف».

وعلى الرغم من أن خلفية عملية تفجير الحافلة لم تعرف بعد، فإن إسرائيل اتهمت الفلسطينيين فوراً بالوقوف وراءها.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/12/24

19. نتياهو: التجسس الأمريكي على مسؤولين إسرائيليين "غير مقبول"

إسرائيل - يو بي أي: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو إن "عمليات التجسس والتنصت للاستخبارات الأميركية على مسؤولين إسرائيليين أمر ممنوع وغير مقبول".

وقال نتياهو في بداية اجتماع كتلة حزب الليكود في الكنيست: "توجد أمور في العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة ممنوع القيام بها وليست مقبولة علينا"، وأضاف أنه طلب إيضاح هذا الموضوع.

الحياة، لندن، 2013/12/24

20. غانتس: الوضع في الشرق الأوسط يوفر لـ"إسرائيل" فرصة إستراتيجية يجب استغلالها

علي حيدر: نقل المعلق الأمني في صحيفة «هآرتس» أمير أورن، عن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بني غانتس، تقديره بأن الوضع في الشرق الأوسط يوفر لإسرائيل «فرصة إستراتيجية»، وأنه خلافاً لما كان عليه الوضع قبل عشر سنوات قبل الغزو الأميركي للعراق، وقبل الإطاحة بأنظمة عربية وقبل الأزمات العربية، لا يوجد اليوم أي دولة عربية يمكن أن تهدد إسرائيل. فمصر غير مستقرة، وكذلك سوريا في حين أن الأردن، لم تشكل تهديداً منذ البداية، وتعيش صراعات. وبحسب ضابط كبير في الجيش، تحدث أخيراً مع غانتس، فإن "الإسرائيليين أنفسهم بدأوا يفكرون في كيفية استغلال هذه الفرصة الإستراتيجية".

الاخبار، بيروت، 2013/12/24

21. موفاز: هناك مؤشرات انتفاضة جديدة ويجب على "إسرائيل" عدم الاستهتار بالأمر

القدس - "الأيام" - وكالات: اعتبر رئيس حزب كاديما الإسرائيلي ووزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق شاول موفاز أن محاولة تفجير عبوة ناسفة في حافلة إسرائيلية في مدينة بات يوم الإسرائيليات أول من أمس إنما

هي "بداية موجة أخرى من الإرهاب لا سيما في ظل الاعتداءات التي ارتكبت خلال الأشهر الأخيرة" وقال "إن هذه مؤشرات انتفاضة جديدة ويجب عدم الاستهتار بالأمر". وأعلن موفاز في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية معارضته إطلاق سراح الدفعة الثالثة من الأسرى الفلسطينيين القدامى الأسبوع القادم وقال: ما من دولة ذات سيادة تفرج عن قتلة في الوقت الذي يتم فيه تفجير عبوات ناسفة في مدنها. وانتقد موفاز الحكومة الإسرائيلية "بسبب عدم تقديم مبادرات خلال المفاوضات مع الجانب الفلسطيني وإفساح المجال أمام جنرال أميركي لتحديد الترتيبات الأمنية" وقال "أعتقد أن الولايات المتحدة في ظل هذا الوضع ستفرض على إسرائيل حلولا في قضايا الحدود والقدس واللاجئين".

الأيام، رام الله، 2013/12/24

22. وزير العلوم الإسرائيلي: تطور أعمال العنف في الضفة لا يمكن اعتباره انتفاضة جديدة

القدس - "الأيام" - وكالات: نقلت الإذاعة الإسرائيلية امس عن وزير العلوم والتكنولوجيا يعقوب بيرى القول إنه "تلاحظ زيادة معينة في حجم أعمال العنف في الضفة الغربية إلا أنه لا يمكن اعتبار ذلك انتفاضة جديدة". وأضاف: "كلما ظهرت مؤشرات لإحراز تقدم في العملية السياسية حاولت تنظيمات فلسطينية إرهابية المساس بها". وقال في مقابلة إذاعية إن "الأشهر القليلة المقبلة ستكون حاسمة بالنسبة لنتائج العملية السلمية". وحول ما كشف عنه من أعمال تنصت أميركية على مسؤولين كبار في إسرائيل، قال بيرى إنه "لا يمكن اعتبار ذلك مفاجأة استراتيجية"، مشيرا إلى ارتياحه حيال القدرات الإسرائيلية ووسائل الحيلة والحذر التي تتبناها.

الأيام، رام الله، 2013/12/24

23. القائد السابق للمنطقة الوسطى بالجيش الإسرائيلي: حماس تحاول "تخريب مفاوضات السلام"

رام الله - كفاح زبون: قال غادي شموني القائد السابق للمنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، إن حركة حماس تسعى لإشعال انتفاضة بالضفة الغربية لإفشال مفاوضات السلام الجارية بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأضاف: «يمكن أن يكون هناك علاقة بين العملية والإعلان عن قرب اتفاق مبادئ بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/12/24

24. الكنيست الإسرائيلي يقر زيادة لموازنة الجيش بـ 86 مليون دولار

السبيل: أقر الكنيست الإسرائيلي، اليوم الأثنين، زيادة إضافية في موازنة الجيش خلال العام المقبل، بقيمة 300 مليون شيكل (86 مليون دولار). وقالت صحيفة معاريف الإسرائيلية، إن اللجنة المالية في الكنيست، أشارت إلى أنه سيتم استخدام الزيادة الجديدة لصالح إخلاء وهدم معسكرات تابعة للجيش داخل إسرائيل، واستغلال الأراضي لعمليات استثمارية عقارية، خلال العام المقبل.

وتأتي الزيادة الجديدة في موازنة الجيش، بعد إضافة مخصصات أقرها الكنيست مطلع نوفمبر/ تشرين ثاني الماضي، بقيمة تصل إلى 2.8 مليار شيكل (800 مليون دولار)، بهدف إتاحة موارد كافية للجيش الإسرائيلي للقيام بمهامه، حسب بيانات الحكومة الإسرائيلية.

السبيل، عمان، 2013/12/24

25. هآرتس: زيادة ميزانية الأمن الإسرائيلية بـ2.7 مليار شيكل

ذكر موقع هآرتس على الشبكة أن لجنة المالية البرلمانية صادقت صباح اليوم على إضافة 2.79 مليار شيقل لميزانية وزارة الأمن الإسرائيلية للعامين 2013-2014. وسيتم تحويل هذه الأموال من فائض الميزانية العامة للدولة التي لم يتم استخدامها من قبل وزارات الحكومة المختلفة. إلى ذلك صادقت اللجنة على تحويل مبلغ 1.82 مليار شيقل من ميزانية الوزارة من العام 2012 إلى ميزانيتها للعام 2013، وهي في الأصل مبالغ جاءت من المساعدات الأمريكية لإسرائيل. كما تقرر زيادة مبلغ 140 مليون شيقل لميزانية الأمن. وجاءت هذه الزيادات بعد أن قرر رئيس الحكومة الإسرائيلية نتياهو زيادة ميزانية وزارة الأمن الإسرائيلية بـ 2.75 مليار شيقل.

عرب 48، 2013/12/23

26. الشاباك يجد صعوبة كبيرة في العثور على منفذ عملية "بيت يام"

القدس - محمد أبو خضير: كشف مسؤول أمني إسرائيلي رفيع المستوى ان جهاز الشاباك الإسرائيلي "يعيش حالة من التخبط والحيرة، ويحاول معرفة هوية منفذي عملية بيت البحر عبر تفجير حافلة للركاب في بيت يام قرب تل أبيب".

وأشار الجهاز الى انه "حتى هذه اللحظات لا زال يبحث عن منفذ الهجوم ومن وضع العبوة في داخل الحافلة"، موضحاً أن "الشاباك يفحص ويقوم بتحقيقات واسعة ما إذا كان الحديث يدور عن مبادرة شخصية فلسطيني كالعديد التي سبقت في الأشهر الماضية في مناطق الضفة الغربية، أم أن هناك خلية جهادية وراء تنفيذ تلك العملية".

ويقدر مسؤولون في المنظومة الأمنية أن "الفلسطينيين غير معنيين بالانزلاق وراء انتفاضة جديدة، والذهاب إلى تصعيد الوضع الأمني في الضفة الغربية".

الراي، الكويت، 2013/12/24

27. "إسرائيل" وتركيًا تقتربان من اتفاق مصالحة لتعويض نوي ضحايا "مرمرة"

رام الله: أكد مسؤول إسرائيلي كبير، أمس، أن اتفاق مصالحة بين تل أبيب وأنقرة "بات قريباً للغاية"، بعد تجاوز الكثير من الخلافات خصوصاً بشأن مبلغ التعويضات الذي يفترض أن تدفعه إسرائيل لعائلات الأتراك التسعة الذين قتلوا في الهجوم الإسرائيلي على السفينة التركية "مافي مرمرة" عندما كانت في طريقها لقطاع غزة عام 2010.

ونقلت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، عن مسؤول أحجمت عن ذكر اسمه، أن "تركيًا أبدت مرونة غير مسبوقة في تخفيض المبلغ المطلوب لكل عائلة في اجتماع عقد بين الجانبين في إسطنبول قبل أسبوعين".

وأضاف: "الفجوات الآن ليست كبيرة ويمكن تجاوزها". وأشار إلى أن الدولة العبرية وأنقرة "ترغبان في طي هذه الصفحة وإعادة العلاقات بينهما إلى سابق عهدها". وتابع: "الاتفاقية جاهزة، لم يبق إلا كتابة رقم محدد "تعويضات" في السطر الفارغ وحسب".
ويبدو أن الاتفاق بانتظار قرار بالإيجاب أو الرفض من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول العرض التركي الجديد. ولم يشر المسؤولون الإسرائيليون إلى رقم محدد لكنهم أكدوا أن تركيا تراجعت عن الأرقام السابقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/12/24

28. "إسرائيل" تفتتح خط قطارات مضاداً للصواريخ

غزة: تفتتح وزارة المواصلات الإسرائيلية اليوم أول خط قطارات محصن ضد الصواريخ في العالم، لتربط بلدة "سديروت" في جنوب إسرائيل، "بمحيط غزة" بوسط إسرائيل. ويختصر الخط الجديد المسافة بين المنطقتين إلى نحو الساعة. ونقلت صحيفة معاريف الإسرائيلية أمس عن مسؤولين في سديروت قولهم إن هذا الخط يعد ميزة اقتصادية لأنه سيسمح لسكان سديروت ومناطق محيط غزة بالعمل وسط إسرائيل والعودة لبيوتهم خلال ساعة زمن، كما سيسمح لسكان وسط إسرائيل الوصول بسهولة للمناطق الجنوبية المحاذية للحدود مع غزة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/12/24

29. هآرتس: الأهمية الاستراتيجية لغور الأردن زالت مع زوال الجبهة الشرقية

علي حيدر: رأى المحلل العسكري الباحث في معهد «يافا» للشؤون الاستراتيجية التابع لجامعة تل أبيب، رؤوبين بدهتسور، أن الأهمية الاستراتيجية لغور الأردن زالت مع زوال الجبهة الشرقية، وفي سياق الحديث عن التسوية مع الفلسطينيين والتنازلات المطلوبة، أشار بدهتسور إلى أن التمسك الإسرائيلي برفض الانسحاب من غور الأردن يستند إلى «مشرع ألون» الذي اعتبر، في حينه، إبقاء السيطرة على الغور بأيدي إسرائيل ضرورة لا يمكن التنازل عنها.

وأضاف بدهتسور، في مقالة نشرتها صحيفة «هآرتس»، إن أربعة عقود مرّت منذ ذلك الحين، تفككت خلالها الجبهة الشرقية، وزال معها خطر حرب الجيوش المنظمة، التي كان من الممكن ان تتطرق من أراضي الأردن، الأمر الذي أسقط أهمية غور الأردن كمنطقة عازلة في وجه هجوم عسكري بري ممكن من جهة الشرق.

ورأى بدهتسور، أننا بتنا في زمن تمثل فيه الصواريخ والقذائف الخطر الأساسي الآتي من الشرق، وبالتالي لم يعد هناك أهمية لاستمرار تواجد قوات الجيش في غور الأردن.

الاخبار، بيروت، 2013/12/24

30. انفجار سيارة في وسط إسرائيل والشرطة تؤكد أن الخلفية جنائية

القدس المحتلة - يو بي أي: أعلنت الشرطة الإسرائيلية انفجار سيارة في منطقة وسط إسرائيل، موضحة أن الحادثة جاءت على خلفية جنائية. وقالت الشرطة إن الانفجار وقع في سيارة خاصة في مدينة رحوفوت، وأصيب شخصان بجروح متوسطة". وتبيّن أن الجريحين هم أب وابنه، وأن لديهما سجل جنائي لدى

الشرطة. وتصادت في الفترة الأخيرة حرب العصابات في إسرائيل، والتي شملت تفجير العديد من السيارات في الأحياء السكنية.

الحياة، لندن، 2013/12/24

31. هآرتس: صناعة الطائرات في "إسرائيل" بدأت تفقد توازنها أمام المنافسة في الإنتاج

تل ابيب: تقول صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية في عددها الصادر اليوم [أمس] الاثنين ان المنافسة العنيدة التي تشنها الشركات الاميركية والاوربية والتخفيضات الدولية في الميزانية العسكرية اسهمت في انخفاض مبيعات الطائرات الاسرائيلية التي تعمل من دون طيار. جاء ذلك في تقرير للصحافي جيلي كوهين، هذا نصه:

"كانت اسرائيل تعتبر رائدة في تصدير الطائرات بلا طيار في السنوات الاخيرة، ووضحت الدلائل التي كشفت عنها دراسة اجريت في اوائل هذا العام ان اسرائيل قامت بتصدير طائرات بقيمة مليار دولار على مدى عقد تقريبا. ورغم ذلك، فان بعض المسؤولين في المصانع المحلية لانتاج الطائرات والمعدات العسكرية اعربوا عن خشيتهم من تغيير مسار هذا الاتجاه نتيجة التخفيضات المالية لدى المؤسسات العسكرية في انحاء العالم والزيادة في المنافسة في اسواق الطائرات بلا طيار.

ففي العام الماضي، فشلت الصناعات العسكرية الاسرائيلية في عطائين - في فرنسا وهولندا - بعد ان اختارت الدولتان طائرات "ريبر إم كيو-9" التي تنتجها شركة "جنرال أتومز" الاميركية. وقررت فرنسا الحصول على طائرات "ريبر إم كيو-9" لقاء مبلغ 890 مليون دولار حسب قول وكالة الانباء الفرنسية، للقيام باستطلاعات عن تحركات متشددية القاعدة في مالي، بينما اختارت هولندا شراء اربع منها، حسب ما ورد على موقع هولندي.

كما شهد العام الفائت تراجعا في عدد صفقات الاسلحة بين اسرائيل ودول اخرى، وذلك حسبما نشرته بيانات المصانع العسكرية على أقل تقدير. وقالت مصادر هذه الصناعة انه لم تُوقع الا عدة صفقات هذا العام. وازافت ان تلك الصفقات لم تشمل على ما يماثل تلك التي ابرمت بين اسرائيل والهند في العام 2012، والتي قيل ان قيمتها بلغت حوالي مليار دولار.

غير ان مسؤولين اشاروا الى ان هناك عطائين اثنين لم تعلن نتائجهما من سويسرا والمانيا، تشارك فيهما شركات اسرائيلية منها مصانع الطيران الاسرائيلية وشركة إلبيت Elbit. وجاء في موقع شبيغل الالكتروني الاسبوع الفائت ان الالمان يفضلون الطائرة الاميركية "ريبر" ايضا.

وقال مصدر مطلع على الصناعة لصحيفة "هآرتس" ان "لدى الدول التي ابرمت صفقات لشراء عدد كبير من الطائرات العاملة من دون طيار، عددا كبيرا منها الان، غير ان هذا لا يعني ان تلك الدول لا تنوي شراء المزيد او رفع قدراتها بنماذج افضل او شراء تقنيات جديدة. ومن المبكر تقييم السوق العسكرية. ذلك انه مثلما ان هناك خططا لتصنيع مقاتلات نفاثة جديدة، فان هناك سوقا ستستمر في شراء طائرات بلا طيار، لاغراض استراتيجية".

ونقول مصادر مطلعة على شؤون هذه الصناعة ان التخفيضات في الميزانية الدفاعية، والانخفاض في قيمة الدولار الاميركي، من اسباب اندفاع المصانع العسكرية الاسرائيلية نحو توسيع اطار تسويقاتها، والضغط بقوة اكبر على الوزارة لاصدار المزيد من التصاريح.

القدس، القدس، 2013/12/24

32. الإحصاء الإسرائيلي: أوروبا ودول الاتحاد الأوروبي أكبر مستورد للصناعات الإسرائيلية

القدس - محمد عبد الله : كشف تقرير صادر عن مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي مؤخراً، أن أوروبا ودول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 28 دولة، تعد من أبرز المستوردين وأكبر الأسواق التي استهدفتها إسرائيل خلال العام الجاري، بنسبة صادرات إلى تلك الدول بلغت 21.5%.

وخلال شهر تشرين ثاني الماضي فقط، بلغ حجم واردات الاتحاد الأوروبي من إسرائيل نحو 35% من مجمل صادرات الأخيرة، و 19% من الصادرات إلى الولايات المتحدة، و 22% إلى دول آسيا، و 24% من مجمل الصادرات إلى بقية دول العام.

وفي نفس الشهر، بلغ العجز في الميزان التجاري نحو 3 مليار شيكل (880 مليون دولار أمريكي)، حيث بلغ إجمالي مجموع الواردات من السلع 20.1 مليار شيكل (5.7 مليار دولار)، في حين بلغ مجموع صادرات السلع 17.1 مليار شيكل (4.8 مليار دولار).

ويطرح ارتفاع حجم الصادرات الإسرائيلية إلى الاتحاد الأوروبي خلال الشهر الماضي، وبنسبة 9% من أيلول وحتى تشرين ثاني، تساؤلات حول جدية قرار مقاطعة منتجات المستوطنات، والذي بدأت به بعض الدول الأوروبية، فيما سيدخل حيز التنفيذ بشكل رسمي لدى بقية الدول، مطلع العام القادم.

إلا أن اقتصاديين يرون أن القرار الأوروبي بشأن منتجات المستوطنات، جدي وغير قابل للتفاوض أو التراجع عنه، لكن ربما يكون هنالك نوع من المرونة، لرفع حجم الصادرات الإسرائيلية إلى دول الاتحاد خلال الفترتين الجارية والقادمة.

أما الواردات، فقد حازت دول الاتحاد الأوروبي على نصيب الأسد من حجم واردات إسرائيل، بنسبة 35% من مجمل الواردات، فيما بلغت وارداتها (إسرائيل) من دول آسيا نحو 18%، ومن الولايات المتحدة بنسبة 14%، وبنسبة 33% من مجمل دول العالم الأخرى.

وبحسب بيان الإحصاء الإسرائيلي، فقد بلغت نسبة العجز التجاري مع الاتحاد الأوروبي منذ مطلع العام الجاري وحتى نهاية الشهر الماضي، نحو 30.8%، بقيمة بلغت 20.3 مليار شيكل (5.8 مليار دولار أمريكي).

فيما بلغ العجز مع الدول الآسيوية بنحو 10.1 مليار شيكل (2.9 مليار دولار أمريكي)، بينما بلغت قيمة العجز مع بقية دول العالم قرابة 30.9 مليار شيكل (8.9 مليار دولار أمريكي)، إلا أن التجارة مع الولايات المتحدة شكلت فائضاً قدره 9.5 مليار شيكل (2.7 مليار دولار أمريكي).

يذكر أن قيمة الصادرات والواردات والعجز الحاصل في حجم التجارة بين إسرائيل ودول العالم، لا تشمل صادرات وواردات الماس، حيث تقوم إسرائيل باستثناء هذه التجارة، في حساباتها عند الإعلان عن الميزان التجاري بشكل شهري وسنوي.

وبلغت قيمة استيراد الماس (الصافي والخام والمصقول) منذ مطلع العام الجاري وحتى شهر تشرين ثاني، قرابة 26.6 مليار شيكل (7.6 مليار دولار أمريكي)، مقارنة مع 25.5 مليار شيكل (7.2 مليار دولار) لنفس الفترة من العام الماضي.

فيما جاءت قيمة تصدير الماس (الصافي والمصقول)، في الفترة من يناير كانون ثاني، وحتى تشرين ثاني 2013، نحو 30.9 مليار شيكل (8.8 مليار دولار أمريكي)، مقارنة مع 31.4 مليار شيكل (9 مليار دولار أمريكي) في نفس الفترة من العام الماضي.

القدس، القدس، 2013/12/24

33. طعن شرطي إسرائيلي شمالي القدس

قام فلسطيني مساء اليوم بطعن شرطي إسرائيلي بالقرب من مستوطنة آدم شمالي القدس، وتمكن من الفرار. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الشاب الفلسطيني تمكن من الفرار على الرغم من أن شرطي إسرائيلي آخر أطلق النار باتجاهه لكنه لم يتمكن من إصابته. وقدرت الشرطة الإسرائيلية أن يكون الفلسطيني قد فر إلى إحدى القرى القريبة.

وربطت وسائل الإعلام الإسرائيلية بين حادثة الطعن، مساء اليوم، وبين انفجار عبوة ناسفة في حافلة ركاب في مدينة بات يوام، جنوبي يافا.

عرب 48، 2013/12/23

34. يديعوت: المقاومة الشعبية خرجت عن سيطرة عباس.. وعملية بيت يام بتفويض من غزة

القدس المحتلة - سما: قال المحلل العسكري الإسرائيلي لصحيفة "يديعوت أحرونوت" رون بن يشاي، الاثنين، إن الإشارات تدل أن عملية بات يام نفذت على يد مجموعة محلية صغيرة تعمل في مناطق الضفة الغربية عبر تفويض عام من قطاع غزة.

وأشار "يشاي" إلى أن العملية الأخيرة يجب أن تشكل تحذيرا ليس فقط لإسرائيل بل للرئيس محمود عباس أيضاً، لأن المقاومة الشعبية التي يتغنى بها قد خرجت عن السيطرة، ومن شأنها أن تشكل خطراً على مستقبل سلطته. وزعم الكاتب فشل أبو مازن في السيطرة على الشارع الفلسطيني بشكل كامل، مشيراً إلى أن أجهزة السلطة الأمنية تفقد سيطرتها شيئاً فشيئاً عن المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية. وتابع: "سيطرة أبو مازن وأجهزته الأمنية على مخيمات اللاجئين وعلى فتح نفسها آخذة في التلاشي، الأمر الذي تستغله حركة حماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزة لزيادة الدعم المادي والمعنوي، الذي تقدمه لخلاياها العاملة في الضفة للقيام بالعمليات ضد إسرائيل".

واختتم بن يشاي مقالته بتوجيه التحذير لأبو مازن مدعياً أنه يلعب بالنار التي ستحرقه أيضاً، ووجه تحذيره أيضاً لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو بضرورة إيقاف تغذية هذه النار، وقال: "إذا فشل الطرفان في ذلك، فنحن مقبلون على تصعيد كبير قبل انتهاء المفاوضات في الربيع المقبل".

وكالة سما الإخبارية، 2013/12/24

35. المنخفض الجوي دمر تحصينات قوات الاحتلال على حدود قطاع غزة

غزة: أدى المنخفض الجوي، الذي ضرب قطاع غزة مؤخراً، إلى تدمير معظم التحصينات العسكرية والتقنية الإسرائيلية على حدود القطاع، وقطع الامدادات عن الجنود الاسرائيليين خلال تلك الفترة التي استمرت عدة ايام وذلك بسبب قطع الطرق التي تصل اليهم.

وتسابق قوات الهندسة والصيانة التابعة لجيش الاحتلال منذ انتهاء المنخفض الجوي قبل أسبوع الوقت لعمل صيانة كاملة على الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة، خشية استغلال رجال المقاومة هذه الفترة وتوجيه ضربة لهم وفي الوقت ذاته عينها على أنفاق المقاومة سواء على الحدود أو داخل القطاع لمعرفة مدى الاضرار التي لحقت بها جراء هذا المنخفض.

وتشمل أعمال الصيانة بحسب راصد ميداني لـ "قدس برس" الأجهزة الإلكترونية والكاميرات والطرق التي عطلها المنخفض الجوي، وإعادة تأهيل الطرق والمواقع العسكرية والأنفاق التي قد لحق بها بعض الأضرار أثر المنخفض.

قدس برس، 2013/12/23

36. استشهاد أربعة فلسطينيين في مخيمات سورية

دمشق - صفا: استشهد أربعة لاجئين فلسطينيين الاثنين جراء الصراع الدائر في سورية، واستمرار فرض الحصار على المخيمات الفلسطينية.

وقالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في بيان صحفي الثلاثاء إن اللاجئ صبحي العمري من سكان مخيم اليرموك قضى جوعاً بسبب نفاذ الطعام من منزله بعد اشتداد الحصار على مخيم اليرموك، فيما استشهد شادي إبراهيم الجبالي وفادي داود الجبالي من سكان المخيم تحت التعذيب داخل السجون السورية.

وأضافت أن الفلسطيني باسل بري استشهد أثناء الاشتباكات في مخيم اليرموك، وهو من عناصر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة.

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2013/12/24

37. هيئة حقوقية: الجيش السوري و"القيادة العامة" تفرضان حصاراً على "اليرموك" لليوم 159

دمشق: أفاد تقرير صادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية يوم الاثنين (23-12)، أن أهالي مخيم اليرموك خرجوا يوم الأحد، بمسيرة باتجاه أحد مقرات قوات المعارضة (جبهة النصرة) الراضة على توقيع مبادرة حل أزمة مخيم اليرموك، وذلك بعد اشتداد الحصار على أبناء المخيم، حيث أصبحت عائلات كاملة اليوم تعيش بلا طعام، وسُجّلت في الآونة الأخيرة وفاة عدد من الأهالي نتيجة سوء التغذية وإصابتهم بالجفاف.

إلى ذلك، ما يزال الجيش النظامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة تفرضان حصاراً خانقاً على المخيم لليوم (159) على التوالي، ما أدى إلى حدوث كارثة إنسانية بسبب نفاذ جميع المواد الغذائية والأدوية والمحروقات، هذا بالإضافة لغلاء الأسعار الفاحش للمواد الغذائية والسلع والخضراوات.

ومن جانب آخر أقيمت ورشة عمل تحت عنوان "دور الشباب في تغيير السلوك نحو حياة أفضل" في ذكرى تأسيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وذلك في مركز دعم الشباب، حضرها أكثر من 13 مؤسسة وهيئة إغاثية ناشطة على أرض المخيم.

وكانت حملة الوفاء الأوروبية لعون منكوبي سورية قد أعلنت أن طائرة الوفاء الأوروبية المحملة بالمساعدات التي تم التبرع بها لصالح الأهالي المنكوبين في سورية، حطت أمس الأحد (22-12) في مطار دمشق الدولي، قادمة من مطار روتردام الهولندي، وقد رافق الطائرة مندوبو الحملة أمين أبو راشد ووارسين اوكييه. وفي مخيم درعا خيمت حالة من الحزن واليأس على الشوارع والأزقة بعد المجزرة المروعة التي راح ضحيتها أكثر من خمسة عشر مدنياً من سكان المخيم.

أما في مخيم خان الشيوخ فتسوده حالة من الهدوء في ظل استمرار انقطاع التيار الكهربائي والاتصالات الخلوية والإنترنت عن كافة أرجاء المخيم لليوم الثاني على التوالي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/12/23

38. الاحتلال يطلق سراح الأسير العيساوي صاحب أطول إضراب عن الطعام في التاريخ

رام الله - علي سمودي: أفرجت سلطات الاحتلال مساء يوم الاثنين عن الأسير المقدسي سامر العيساوي صاحب أطول إضراب عن الطعام من سجن شطة. وفي حديث لـ القدس دوت كوم، قال المحرر العيساوي "اشعر بالانتصار الذي اهديه لأرواح الشهداء والأسرى وشعبنا وكل أحرار العالم الذي شاركوني قهر السجان والمحتل الإسرائيلي". وأوضح سامر انه سيتابع حياته على أن يبدأ العلاج من جديد لأنه لم يكن يتلقى الرعاية المطلوبة بعد فك إضرابه. وشكر وسائل الإعلام التي واكبت قضيته. سامر العيساوي، سطر حكاية في الإضراب عن الطعام على مدار ثمانية أشهر انهكت جسده، وروح عائلته التي كانت تعيش على الأمل، والدعاء، كما يقول الوالد " لقد كنا في كل لحظة نتربخ خبرا عن استشهاده لكن الله لطف به، ونصره في معركته". وأعلن العيساوي إضرابا عن الطعام بعد ايام من اعتقاله إلى أن عقد صفقة مع إسرائيل تقضي بوقف الإضراب مقابل الإفراج عنه في هذا اليوم. وتعرضت صحة سامر العيساوي لانتكاسات عديدة خلال إضرابه عن الطعام، وانخفضت نبضات قلبه إلى 28 نبضة في الدقيقة. وكان يصاب بحالات متتالية من الغيبوبة، كما انخفض وزنه إلى 40 كيلوغراماً. وكان نادي الأسير الفلسطيني أكد في بيان له أن إضراب سامر الذي استمر نحو 265 يوما كان أطول إضراب عن الطعام في تاريخ البشرية.

القدس، القدس، 2013/12/23

39. شركة بناء إسرائيلية ترفض بيع شقق فلسطيني الداخل لالتزامها بإبقاء الحيّ يهودياً

الناصرة. زهير أندراوس: "تواصلت الدولة العبرية ممارسة العنصرية المقيتة ضد فلسطيني الداخل في جميع مناحي الحياة لتضييق الحيز، الضيق أصلاً، على أكثر من عشرين بالمئة من الفلسطينيين في إسرائيل، وفي هذا السياق، قدّم مركز عدالة، الاثنين، التماساً للمحكمة العليا مطالباً بإجبار شركة بناء على بيع شقة لمواطن عربي في الحيّ الجديد الذي تقيمه الشركة في مدينة العفولة، وذلك بعد أن رفضت الشركة بيعه الشقة بادعاء أن الحيّ الجديد ليس حياً مختلطاً. بالإضافة لذلك، طالب عدالة في التماسه إجبار الشركة على وقف التمييز على خلفية قومية في تسويق الشقق التي تُبنى على أراضي عامّة. وذكرت المحامية سهاد بشارة من مركز عدالة في الإلتماس أن شاباً عربياً من الناصرة، كان قد توجه هو وخطيبته إلى مكاتب شركة البناء بطلب لشراء شقة سكنية في حي (كيدمات نوفاريم) شرقيّ العفولة. وعندما علمت مندوبة المبيعات في الشركة أنهما عربيان، اعتذرت بادعاء أن الحي ليس معداً ليكون حياً مختلطاً، أي حي لليهود فقط. في السياق ذاته، بثت القناة الثانية تقريراً جاء فيه أن شركة التأمين (مزرّاح) التابعة للبريد ترفض تأمين سيارات لمواطنين عرب.

واظهر التقرير كيف أن التعليمات التي أعطيت للموظفين تطلب منهم ملاحظة التعامل مع طلبات العرب والطلب من العرب إحضار عدد كبير من الوثائق بهدف إرهابهم لكي يتنازلوا عن فكرة التأمين في شركة مزراح والتي تنتشر لافتاتها الإعلانية في كافة فروع البريد في البلاد.

القدس العربي، لندن، 2013/12/24

40. وزارة الأسرى: الاحتلال اعتقل 3874 فلسطينياً خلال سنة 2013

غزة . أشرف الهور: أعلن مسئول في وزارة الأسرى والمحربين الفلسطينية أن إسرائيل اعتقلت منذ مطلع العام الجاري الذي يشارف على الانتهاء 3874 مواطناً فلسطينياً.

وقال مدير دائرة الإحصاء بوزارة الأسرى والمحربين عبد الناصر فروانة في تصريح صحفي أنه لم يسجل بأن مر يوماً واحداً خلال العام دون أن تكون فيه عمليات اعتقال إسرائيلية للفلسطينيين.

وأوضح أن الخط البياني لتلك الاعتقالات كان "متعرجاً" خلال أيام وشهور العام 2013، وأن متوسط الاعتقالات قد بلغت 323 حالة شهرياً، وما يقارب من 11 حالة يومياً.

وقال أن 3799 من المعتقلين ويشكلون الغالبية العظمى بما نسبته 98 % كانوا من مناطق الضفة الغربية والقدس، فيما وصلت حالات الاعتقال في غزة إلى 75 حالة.

وأكد فروانة أن الاعتقالات خلال العام 2013، كما الأعوام الماضية طالت كافة شرائح وفئات المجتمع الفلسطيني دون استثناء بمن فيهم المرضى والمعاقين وكبار السن والأطفال والنساء والنواب والقيادات السياسية، بالإضافة إلى الإعلاميين والصحافيين والأكاديميين.

وأشار إلى أن 100 % ممن مروا بتجربة الاعتقال، قد تعرضوا لشكل أو أكثر من أشكال التعذيب الجسدي أو النفسي والإيذاء المعنوي والإهانة أمام الجمهور وأفراد العائلة.

وتعتقل إسرائيل في سجونها أكثر من 4500 أسير فلسطيني، ويتوقع أن تفرج نهاية الشهر الجاري عن الدفعة الثالثة من الأسرى القدامى، وفق تفاهات عملية السلام، وعددهم 26 أسير.

القدس العربي، لندن، 2013/12/24

41. أسير مهدد بالموت الفجائي.. ارتفاع عدد المرضى بصفوف الأسرى الفلسطينيين

ذكرت الأيام، رام الله، 2013/12/24/ من رام الله، أن محامية وزارة شؤون الأسرى حنان الخطيب، حذرت أمس، من الموت الفجائي للأسير المريض نعيم الشومرة، الذي يعاني من ضمور العضلات، ويقع في مستشفى الرملة الإسرائيلي.

وقالت الخطيب، التي زارت الأسير الشومرة، أنه يعاني من مرض خطير وهو ضمور بالشرابين والعضلات، وهو مقعد على كرسي متحرك، ويبقى 24 ساعة منكشاً على نفسه ونائماً، ويتكلم بصعوبة ولا يستطيع الحركة.

وطالبت بالإفراج العاجل عن الأسير الشومرة، لافتة إلى أنه تبين خلال تقريرين طبيين من مستشفى "برزلاي" وتقرير الطبيب الفلسطيني رفيق مصالحة، أن الشومرة مصاب بمرض يسمى ALC أي ضمور

العضلات، وهذا المرض خطير كما وصف ذلك الطاقم الطبي، وأنه لا يوجد علاج ينهي هذا المرض بشكل نهائي حسب الأطباء.

وأوضحت أن الدواء الذي يتناوله الشومرة يسمى (رولاتك) وهذا الدواء فقط يعيق انتشار المرض، وان هذا المرض لا يأخذ وقتاً طويلاً وأن الأطباء يوصون بالإفراج عنه.

وجاء في الشرق، الدوحة، 2013/12/24 من غزة نقلاً عن قنا، أن تقرير حقوقي كشف يوم الاثنين، عن ارتفاع أعداد المرضى في صفوف الأسرى الفلسطينيين داخل معتقل سجن إيشل الإسرائيلي، نتيجة سياسة الإهمال الطبي المتعمد من قبل سلطات الاحتلال.

ونقل نادي "الأسير الفلسطيني" عن الأسير أمجد عرات قوله: "إن الحالات المرضية في إيشل تشهد ازدياداً مستمراً، حيث وصل عددها مؤخراً إلى 36 حالة حرجة تمثلت بالإصابة بأمراض الضغط والسكري والأمعاء والسرطان وغيرها".

42. حقوقي فلسطيني ينسحب من "العفو الدولية" احتجاجاً على تعيين مؤيد للاستيطان بمجلسها

رام الله: أعلن رئيس مجلس الإدارة الإقليمي للجمعية الفلسطينية لحقوق الإنسان (راصد) عبد العزيز طارقجي، انسحابه من منظمة "العفو الدولية"، في بيان نشره على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ويشغل طارقجي أيضاً منصب سفير "المركز العربي للأوروبي لحقوق الإنسان" و"القانون الدولي للنوايا الحسنة" في الشرق الأوسط.

وأرجع طارقجي انسحابه من عضويته لدى "العفو الدولية" في لندن، احتجاجاً على تعيين مايكل أبراهام ليفي عضواً في مجلسها الدولي، والذي يعد من أكبر الداعمين للاستيطان والمؤسسات المتطرفة في إسرائيل، ويقف خلف تبرعات ضخمة تدعم وتعزز فكرة الاحتلال، كما أن فترة عمله مستشاراً لرئيس وزراء الحكومة البريطانية الأسبق توني بلير لتسع سنوات قد شهدت سياسات معادية لحقوق الإنسان، سواء أكان على مستوى دعم الاحتلال الإسرائيلي أم مشاركة تلك الحكومة في العدوان على العراق وارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

قدس برس، 2013/12/23

43. الشخصيات المستقلة في غزة: المصالحة الفلسطينية يجب أن تُنتزع وإنهاء الانقسام واجب

غزة - حسن دوحان: عقدت قيادة تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة اجتماعاً هاماً في المقر الرئيس للتجمع في مدينة غزة بحضور رئيسه د. ياسر الوادية عضو الإطار القيادي لمنظمة التحرير لمناقشة نتائج اللقاءات والاجتماعات التي أجراها وفد الشخصيات المستقلة في محافظات الضفة مع الرئيس ورئيس الوزراء وقيادات القوى والفصائل، لضرورة العمل على مواصلة الجهود في قطاع غزة لتنفيذ المصالحة والوصول نحو وحدة فلسطينية تعيد الهيبة لشهادتنا وأسرانا وعموم شعبنا في الوطن والشتات.

وأكد عضو قيادة تجمع الشخصيات د. مفيد الحساينة أن المصالحة تنتظر من الكل الفلسطيني العمل على انتزاعها من تحت أجنحة خفافيش الانقسام للخروج من الحالة المزرية التي تعيشها القطاعات الخدمية والاقتصادية في الوطن ويدفع ثمنها غالياً المواطن البسيط، موضحاً أن الحل النهائي لمشاكل انقطاع

الكهرباء ومعاناة أبناء شعبنا في السفر وخفض معدل البطالة وإعادة إعمار قطاع غزة ودفع العجلة التجارية عموماً في الوطن يتمثل فقط في المصالحة وتتحية كافة الخلافات الحزبية لأجل هذا الشعب المناضل وقضيته العادلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/24

44. الاحتلال يعتقل 16 فلسطينياً في الضفة الغربية

(وكالات): اعتقلت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، 16 فلسطينياً خلال حملة دهم، في الضفة الغربية، وقال مصدر أمني فلسطيني إن الاعتقالات جرت في بلدة عنبتا، والمزرعة القبلية، وفي مدينتي الخليل، والقدس.

وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أن قوات الاحتلال اعتقلت في الخليل عدداً من المواطنين في بيت أولا ومواطنين من بيت ريما ودير أبو مشعل قرب رام الله، كما اعتقلت شخصاً بعد مداهمة منزله في حي البساتين في جنين.

الخليج الشارقة، 2013/12/24

45. "القدس": انتحار معتقل بسجون "الأمن الوقائي" في بيت لحم

بيت لحم - نجيب فراج: أفاد مصدر أمني لـ القدس دوت كوم أن معتقلاً لدى جهاز الأمن الوقائي "انتحر" في بيت لحم بزئزائه شنقا. وأكد محافظ بيت لحم عبد الفتاح حمائل في حديث لمراسلنا الخبر، حيث أفاد ان المعتقل هو نواف كوازبة، من سكان سعير بالخليل وكان مطلوباً للأجهزة الأمنية في عدة قضايا. وأشار حمائل إلى أن المعتقل كان محتجزاً في زنزانه انفرادية، وقد شكلت لجنة تحقيق في الحادثة، فيما حولت الجثة إلى مركز الطب العدلي للتشريح.

القدس، القدس، 2013/12/24

46. سلطة الموانئ البحرية: ميناء غزة يحتاج لعمليات ترميم بكلفة أربع ملايين دولار

غزة: قال مدير عام سلطة الموانئ البحرية في الحكومة بغزة، سعيد عمار، إن ميناء غزة بحاجة إلى مشاريع طارئة تصل إلى 4 ملايين دولار بهدف تدعيم الميناء جراء المنخفض الجوي الأخير. وأوضح في تصريح صحفي، أن سلطته قامت بعدد من المشاريع قبل المنخفض لحمايته، منها تدعيم كاسر الأمواج، وإعادة ترتيب السور الخاص به وإنجاز مشروع تخطيط أرضية الكاسر ببلاط باطوني بسمك 25 سم، لافتاً إلى أنه جاري استكمال المشروع المتوقع الانتهاء منه خلال 3 أشهر. وأشار إلى أن أضراراً بالغة لحقت باللسان البحري والبنية التحتية لشوارع مرفأ ميناء غزة، مناشدا كافة الجهات لتمويل المشاريع المخططة بهدف تنفيذها سريعا.

القدس، القدس، 2013/12/24

47. تقرير: 121 ألف مؤسسة اقتصادية غير زراعية تعمل في فلسطين تشغل 377 ألف عامل

اصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بياناً صحفياً حول ظروف عمل المستخدمين في القطاع الخاص غير الزراعي لسنة 2012، جاء فيه ما يلي:

121 ألف مؤسسة اقتصادية غير زراعية تعمل في فلسطين تشغل 377 ألف عامل
بلغ عدد المؤسسات الاقتصادية غير الزراعية خلال شهر كانون أول 2012 حوالي 121 ألف مؤسسة، وتشغل حوالي 377 ألف عامل، أي 43% من إجمالي عدد العاملين من فلسطين.

الهيكل التركيبي لمؤسسات القطاع الخاص غير الزراعي

وفيما يتعلق بالهيكل التركيبي لمؤسسات القطاع الخاص غير الزراعي، تظهر النتائج أن غالبية هذه المؤسسات هي مؤسسات صغيرة وتشكل 97% من إجمالي المؤسسات. وتعمل هذه المؤسسات على تشغيل 68% من مجموع العاملين، في حين تبلغ نسبة مؤسسات الفئة الثانية (فئة المؤسسات المتوسطة حوالي 2% وتعمل هذه المؤسسات على تشغيل ما نسبته 10% من مجموع العاملين، بينما بلغت نسبة المؤسسات العاملة ضمن الفئة الثالثة (فئة المؤسسات الكبيرة 1% وتعمل هذه المؤسسات على تشغيل حوالي 22% من إجمالي عدد العاملين. وتشير النتائج إلى أن 58% من العاملين في المؤسسات الصغيرة يعملون بدون أجر وان نسبة متدنية تصل إلى 2% يعملون في المؤسسات الصغيرة بصورة مؤقتة، في حين أن 98% من العاملين في المؤسسات الكبيرة يعملون برواتب وأجور وان نسبة متدنية تصل إلى 2% يعملون في هذه المؤسسات دون أجر.

أقل من ثلث المستخدمين يملكون تأمين ضد إصابات العمل

أقل من ثلث المستخدمين بأجر في مؤسسات القطاع الخاص يملكون تأمين ضد إصابات العمل، وتشير البيانات المتوفرة ان 27% من المستخدمين بأجر في مؤسسات القطاع الخاص يتوفر لهم تأمين ضد إصابات العمل، في حين أن 73% يعملون دون أن يتوفر لهم تأمين ضد إصابات العمل.

تباين الإنتاجية حسب النشاط الاقتصادي

وتباينت إنتاجية المستخدمين بأجر حسب النشاط الاقتصادي، حيث حقق المستخدمون بأجر في أنشطة المعلومات والاتصالات أعلى متوسط إنتاجية من بين الأنشطة الاقتصادية لتصل إلى 102.6 ألف دولار أمريكي، في حين حقق المستخدمون بأجر في الأنشطة الاقتصادية المتبقية إنتاجية متدنية مقارنة مع نشاط المعلومات والاتصالات.

ويتضح من خلال البيانات المتوفرة أن إنتاجية المستخدم بأجر في نشاط التجارة الداخلية يلي نشاط المعلومات والاتصالات ليبلغ حوالي 39.9 ألف دولار أمريكي، فيما سجل نشاط الخدمات أقل إنتاجية من بين الأنشطة الاقتصادية حيث بلغت 16.2 ألف دولار أمريكي.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013/12/23

48. الجيش المصري يدمر سبعة أنفاق على الحدود مع قطاع غزة

محمد حسن: تمكنت عناصر حرس الحدود بالتنسيق مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة من توجيه ضربة جديدة للمهربين علي الحدود مع قطاع غزة.
حيث تم تدمير عدد 7 أنفاق بمدينة رفح... كما تم ضبط مخزن داخل أحد الأحواش وبداخله عدد 62 جهاز كمبيوتر لاب توب وعربة ملاكي هيواندي- النترا معدة للتهريب عبر الأنفاق.
الأهرام، القاهرة، 2013/12/24

49. مصر: اتهام 132 من "الإخوان" وحماس باقتحام السجون وقتل جنود بسيناء واحتجاز ضباط بغزة
غزة - أشرف الهور: نشرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية قائمة تضم 132 من قيادات الإخوان المسلمين ونشطاء من حركة حماس في غزة، قالت إنهم متهمين في قضية اقتحام سجن "وادي النطرون"، فيما وصفت حركة حماس القائمة التي تضم عناصرها بـ"السخيفة"، وقالت إنها تضم أسماء لأسرى فلسطينيين وآخرين سقطوا في هجمات إسرائيلية.
وظهر من بين الأسماء التي أوردتها وكالة أنباء الشرق الأوسط العشرات من سكان قطاع غزة، وذكرت الوكالة أن المستشار حسن سمير قاضي التحقيق المنتدب من وزير العدل، أمر بإحالة كل من الرئيس السابق محمد مرسى و132 آخرين من قيادات جماعة الإخوان، وتنظيم حزب الله وحركة حماس إلى محكمة الجنايات، على ذمة قضية الهروب من سجن "وادي النطرون" واقتحام السجون، وخطف وقتل الجنود وضباط الشرطة في رفح.
ومن شأن الاتهام الجديد لعناصر محددة من حركة حماس في غزة حسب الرواية المصرية أن يوجب الخلاف بين الحركة والسلطات المصرية، وأن يزيد من حجم الخلاف الذي تفجر عقب عزل الرئيس مرسي.
القدس العربي، لندن، 2013/12/24

50. سفير مصر في رام الله يستنكر سقوط صاروخ لحماس في المياه الإقليمية المصرية
استنكر السفير ياسر عثمان سفير مصر لدي السلطة الفلسطينية في رام الله سقوط صاروخ تابع لكتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس في المياه الإقليمية المصرية أمام شاطئ مدينة رفح المصرية.
وقال السفير عثمان في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط أمس الاثنين: إن سقوط صاروخ لحماس أمس داخل الحدود المصرية أمر يحتاج إلي تفسير أكبر من قبل الحركة فضلا عن الرد عن الكثير من الأسئلة المرتبطة به، ولكن بشكل عام فإن الحادثة مستنكرة ويجب العمل بشكل حاسم علي عدم تكرارها. وأضاف: إنها تؤكد أيضا المشاغل المصرية العديدة بشأن أمن الحدود والنشاطات المسلحة هناك، وتثبت مدي صحة الإجراءات التي تقوم بها مصر في هذه المرحلة لحماية وتأمين حدودها. وكانت وكالة معا الفلسطينية المحلية قد ذكرت أمس أن صاروخا تابعا لكتائب القسام انطلق من غزة وسقط في المياه الإقليمية المصرية أمام شاطئ مدينة رفح المصرية بنحو 300 متر دون وقوع إصابات.
وأشارت الوكالة إلى أن حركة حماس أبلغت أجهزة الاستخبارات المصرية إن الصاروخ نتج عن تدريبات تقوم بها عناصرها بمنطقة تل السلطان بقطاع غزة علي حدود مصر أمام العلامة الحدودية رقم 3 الفاصلة بين الجانبين وان عملية إطلاق الصاروخ كانت ضمن التدريبات وانطلق باتجاه الأراضي المصرية بالخطأ.
الأهرام، القاهرة، 2013/12/24

51. نجيب ساويرس: "الإخوان" خطر على إسرائيل"

السبيل - رصد: أكد رجل الأعمال نجيب ساويرس أن مخططات جماعة الإخوان المسلمين تعتبر خطراً على أمن إسرائيل وعلى مصر أيضاً، مشدداً على أن الجيش المصري لن يحارب إسرائيل أبداً لأنه لا يريد هذا، ولأن سلاحه الثقيل أمريكي. وقال ساويرس في لقاء بالعاصمة الأمريكية واشنطن، تداولت صفحات التواصل الاجتماعي مقطعاً مصوراً له، إن "الإخوان يسعون لإلغاء اتفاقية السلام مع إسرائيل، وبالتأكيد الجيش لا يريد ذلك، ولن يحارب إسرائيل، فمعظم الأسلحة الدفاعية للجيش من أمريكا، وأمريكا لن تسمح لنا باستخدامها ضد إسرائيل". وأضاف: "الإخوان فكرتهم عن الخلافة تهدد إسرائيل، فهي تضم حماس، وحماس ستدمر إسرائيل، فلمهم هو قيام الخلافة، وإذا وصلوا للسلطة كاملة فسنكون كلنا - نحن وإسرائيل - في ورطة".

السبيل، عمان، 2013/12/23

52. مركز "إيماسك": أمنيون إماراتيون ودحلان يخططون لإثارة العنف بمصر في حال فشل الانقلاب

كشفت مصادر أمنية رفيعة عن أنّ لجنة عليا من مسؤولين أمنيين إماراتيين، وبمشاركة محمد دحلان، وعناصر من أجهزة مخابرات عربية وغربية أعدت مخططاً شاملاً لإغراق مصر بالعنف في حال نجاح صمود مظاهرات "رافضي الانقلاب"، أو عادت الشرعية تحت أيّة صيغة من الصيغ. ولفنت المصادر إلى أنّ الخطة تركز على عدة محاور أبرزها: 1- تمويل ودعم خلايا من عناصر أمنية مدربة على تنفيذ عمليات عنف موسع تستهدف تجمعات بشرية ومرافق حيوية في مصر، حيث تم تنفيذ عيّنة مصغرة لها تمثلت في عناصر تنظيم "البلاك بلوك" التي نفذت عمليات عنف كبيرة وسط القاهرة أيام حكم "محمد مرسي". 2- استجلاب ودعم عناصر غير مصرية، فلسطينية تنتمي لحركة "فتح"، وليبية وجنسيات أخرى، حيث تم استجلاب 1000 شخص من العناصر المنتمية إلى حركة "فتح" والتابعين لـ "دحلان"، وهم موجودين الآن في سيناء، وينتظرون أية إشارة لتنفيذ تلك المهمة. ولم تستبعد المصادر أن يكون رجال "دحلان" خلف تنفيذ عمليات قتل الجنود المصريين التي تكررت منذ حادث رفح الشهير أثناء حكم "مرسي"، مشيرة إلى أنهم يقيمون تحت إشراف كامل من الأجهزة الأمنية المصرية.

مركز الإمارات للدراسات والإعلام (إيماسك)

التقرير المعلوماتي 2978، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2013/12/23

53. قائد الجيش اللبناني: لن نسكت عن أي اعتداء إسرائيلي

أكد قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي، أن "الجيش يتمتع بالجهوزية الكاملة للرد على أي اعتداء إسرائيلي، وهو لن يخضع لأي تهديد، ولن يسكت عن أي استهداف". ونوه قهوجي، خلال جولة له في منطقة الجنوب اللبناني أمس، بجهود الجيش بـ"منع الاعتداءات الإسرائيلية عليها". ولفنت قهوجي إلى أن "الجيش يدرك أيضاً نيات العدو الإسرائيلي تجاه لبنان، خصوصاً محاولات استغلاله الأحداث الداخلية لزرع الفتنة بين اللبنانيين". كما زار قهوجي مقر قيادة قوات "اليونيفيل" في الناقورة، حيث التقى قائدها الجنرال باولو سيريرا. وشدد على "التنسيق والعمل المشترك بين الجيش واليونيفيل... التزاماً بالقرار 1701". وذكر "بحرق إسرائيل المتكرر لهذا القرار وللكتير من القرارات الدولية الأخرى، في الوقت الذي يلتزم فيه لبنان الشرعية الدولية".

السفير، بيروت، 2013/12/24

54. الإمارات تقدم خمسين مليون دولار للسلطة الفلسطينية

رام الله - القدس دوت كوم: قدمت دولة الإمارات العربية المتحدة 50 مليون دولار لدعم الخزينة العامة للسلطة.

وقالت وكالة (وفا) الاثنين "شكر رئيس دولة فلسطين محمود عباس رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على دعم دولة الإمارات المتواصل لفلسطين وتقديمها 50 مليون دولار للسلطة الوطنية".

وسعى رئيس الوزراء رامي الحمد الله خلال الفترة الماضية إلى جمع 600 مليون دولار من الدول العربية والدول المانحة كي تتمكن حكومته من الوفاء بالتزاماتها.

القدس، القدس، 2013/12/24

55. نبيل العربي: يجب أن تعرض جرائم الاحتلال الإسرائيلي في الإعلام العالمي

القاهرة - قنا: أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية، الدكتور نبيل العربي، الاثنين، ما تتعرض له القدس من سياسات عنصرية من قبل الاحتلال الإسرائيلي وسرقة الوثائق وتزوير للحقائق وتغيير هويتها العربية وتهويد مقدساتها. وشدد على ضرورة توثيق جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب العربي الفلسطيني وإثارة هذه القضية في الإعلام العالمي والمرجعيات القانونية الدولية.

الشرق، الدوحة، 2013/12/24

56. الولايات المتحدة وبريطانيا تدينان تفجير حافلة إسرائيلية في تل أبيب

وكالات: دانت الولايات المتحدة تفجير حافلة ركاب قرب "تل أبيب"، مجددة تأكيد علاقتها التي لا تتزعزع بـ"إسرائيل"، وأصدرت المتحدث باسم وزارة الخارجية جين بساكي بياناً قالت فيه "نحن ندين بشدة تفجير الحافلة"، وأضافت "مشاعرنا مع المتضررين ومع الشعب الإسرائيلي" في هذه المرحلة، إن الأعمال العنيفة التي تستهدف المدنيين مؤسفة".

ودان وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ محاولة تفجير الحافلة، وأكد أن حكومة بلاده تقف بحزم مع الشعب الإسرائيلي ضد "الإرهاب".

الخليج، الشارقة، 2013/12/24

57. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: سياسة السلطة الفلسطينية أفقدت الفلسطينيين مقومات صمودهم

أكدت المنظمة العربية لحقوق الإنسان، ومقرها بريطانيا، أن السياسة الأمنية التي تنتهجها السلطة الفلسطينية منذ نشأتها أضرت بمناعة الشعب الفلسطيني وأفقدته الكثير من مقومات صموده في مواجهة الاحتلال.

وأشارت إلى أنها وعلى الرغم من التقارير المتعددة التي انتقدت سياسة التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال الإسرائيلي منذ سنوات إلا أن هذه السياسة لم يطرأ عليها أي تغيير أو حتى مراجعته.

وذكرت المنظمة في بيان لها اليوم الاثنين، أن تعاون الأجهزة الأمنية الفلسطينية مع قوات الاحتلال حُظي بالمديح والثناء من قبل قادة الاحتلال الإسرائيلي السياسيين والأمنيين وهم يطالبون بالمزيد، وأكدت قادة السلطة الفلسطينية لا يجدون غضاضة أيضاً من الحديث عن قوة التنسيق الأمني ونتائج الحاسمة في شل عمل المقاومة الفلسطينية.

وأعربت عن أسفها لأن "الانتهاكات الجسيمة لأجهزة أمن السلطة الفلسطينية تحظى بدعم من الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية".

وقال البيان: "الإتحاد الأوروبي له بعثة بوليس أوروبية تقوم بتدريب أفراد الشرطة على قمع المظاهرات وأساليب التحقيق في إطار ما يسمونه دعم العدالة الجنائية وللولايات المتحدة وبريطانيا بعثات أمنية تعمل على دعم وتدريب أجهزة أمن السلطة وإسرائيل أيضاً تشارك في برامج تدريب وترسل محاضرين إلى الأكاديمية الفلسطينية في أريحا".

وأضاف البيان: "في ظل هذا التنسيق الأمني المتين ومن بين ركاه يخرج قادة في السلطة الفلسطينية بتصريحات إعلامية غريبة يطالبون فيها بحماية دولية لمواجهة القمع الإسرائيلي المتنوع في الاعتقالات ومداومة المنازل وتصفية الفلسطينيين وبناء المستوطنات وكأن الانتهاكات الخاصة باعتقال المواطنين وتصفية بعضهم لا تتم بدون تنسيق أمني مع أجهزة أمن السلطة، فالشعب الفلسطيني يحتاج إلى حماية دولية أولاً لمواجهة تغول أجهزة أمن السلطة الفلسطينية".

فلسطين أون لاين، 2013/12/24

58. كاتب أمريكي: عملية السلام لم تحل أي قضايا أساسية

رويترز: بشهادة المفكر الفلسطيني الراحل إدوارد سعيد فإن الكاتب الأمريكي جو ساكو "يتمتع بأصالة نادرة" في عمله المصور فلسطين، الذي سجل فيه شهادته البصرية عن أوضاع الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية.

ويقول ساكو في مقدمة الكتاب إن "عملية السلام" لم تؤد إلى حل "أي قضايا أساسية كبرى مثل عودة اللاجئين الفلسطينيين أو تعويضهم، المستوطنات، وضعية القدس، ويتواصل عمل المستوطنين فهم يضيفون إلى عددهم بعشرات الآلاف".

ويضيف أن عملية السلام "لم تقدم للفلسطينيين الذين يعيشون في المناطق التي اجتاحتها إسرائيل" عام 1967 أية مزايا ملموسة، مازالوا يواجهون جيش احتلال جنباً إلى جنب المستوطنين الذين غالباً ما يعتبرون ملحقاً مسلحاً لجيش الاحتلال"، كما يسجل المؤلف أيضاً ما يراه سوء إدارة للسلطة الفلسطينية "وفساده".

وكتاب (فلسطين) الذي ألفه ورسمه ساكو يقع في 286 صفحة كبيرة القطع، وترجمه إلى العربية الكاتب المصري محمد عبدالنبي، وأصدرته دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت والقاهرة، بمقدمة لإدوارد سعيد الذي وصفه بأنه "عمل سياسي وجمالي، باستثناء واحد أو اثنين من الروائيين والشعراء لم يستطع أحد أن يقدم الحالة الرهيبة للأمور خيراً من جو ساكو".

الخليج، الشارقة، 2013/12/24

59. السعودية تعلن أضخم موازنة بإنفاق 228 بليون دولار

الرياض - شعبان الدواري: أقر مجلس الوزراء السعودي عقد أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، في روضة خريم بالرياض، موازنة تاريخية جديدة للدولة لعام 2014، من دون تحقيق فائض أو عجز، وبإنفاق قدره 855 بليون ريال (228 بليون دولار)، وإيرادات بالقيمة ذاتها، ما يرفع الإنفاق المتوقع للعام المقبل نحو 35 بليون ريال وبنسبة 4.27 في المئة، مقارنة بتوقعات موازنة العام الحالي والبالغة 820 بليون ريال، فيما زادت إيرادات الموازنة الجديدة بـ26 بليون ريال، وبنسبة 3.17 في المئة.

ووفقاً للأرقام الرسمية للإنفاق الفعلي للعام الحالي 2013 سُجِّلَ فائض يبلغ 206 بلايين ريال، إذ بلغ الإنفاق الفعلي المتوقع للعام الحالي 925 بليون ريال بزيادة قدرها 105 بلايين ريال عن توقعات الموازنة التي كانت حددت الإنفاق بـ820 بليون ريال.

أما الإيرادات الفعلية المتوقعة للعام الحالي فتبلغ 1.131 تريليون ريال، بزيادة 302 بليون ريال، وبنسبة 36 في المئة، مقارنة بالتوقعات البالغة 829 بليون ريال، وشكلت العائدات النفطية نسبة 90 في المئة من العائدات العامة الفعلية للعام الحالي.

وأعلن الملك عبد الله موازنة العام المقبل في كلمة وجهها إلى المواطنين، أكد خلالها «المضي قدماً في استثمار الموارد التي منّ الله بها على هذه البلاد في موضعها الطبيعي والتوازن بين مناطق المملكة في التنمية والتطوير».

ووفق بيان لوزارة المالية، استحوذت قطاعات التعليم والصحة والخدمات على نسبة كبيرة من الإنفاق خلال العام المقبل، إذ استحوذ قطاع التعليم والتدريب وحده على نحو ربع الموازنة وبلغت مخصصاته 210 بلايين ريال بزيادة نسبتها 3 في المئة، كما استحوذت الخدمات الصحية والتأمينات الاجتماعية على 108 بلايين ريال، أي ما يوازي 12,6 في المئة من الموازنة بزيادة 8 في المئة، وزادت مخصصات الخدمات البلدية بنسبة 9 في المئة لتصل إلى 39 بليون ريال.

وخصصت الموازنة 66.6 بليون ريال للتجهيزات الأساسية والنقل للعام 2.5 في المئة، كما تم تخصيص 61 بليون ريال للمياه والزراعة والصناعة والموارد الاقتصادية الأخرى بزيادة 5.7 في المئة، في حين تم تخصيص 85.3 بليون ريال لصناديق التنمية المتخصصة.

وزاد الناتج المحلي الإجمالي للعام الحالي 2013 بنسبة 1.54 في المئة، وبلغ 2.795 تريليون ريال، فيما هبطت قيمة الصادرات السلعية بنسبة 5.5 في المئة لتصل إلى 1.376 تريليون ريال، فيما زادت الصادرات غير النفطية إلى 159 بليون ريال بزيادة نسبتها 3.9 في المئة.

وهبط الدين العام بشكل ملحوظ، إذ بات لا يوازي إلا 2,7 في المئة من إجمالي الناتج المحلي للمملكة، وسيبلغ الدين في نهاية العام الحالي 75 بليون ريال، مقارنة بـ98.8 بليون ريال في نهاية العام الماضي.

الحياة، لندن، 2013/12/24

60. دراسة عسكرية صهيونية تستعرض قوات الأمن الفلسطينية: البناء والتنظيم والتسليح والتمويل

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: قَدِّمُ مُقَدِّمُ الاحتياط في الجيش الصهيوني، والحاصل على شهادة دكتوراه من جامعة "جون هويكنز" للدراسات الدولية المتقدمة، د.غال لوفت، استعراضاً عسكرياً لطبيعة البنى التنظيمية لقوات الأمن الفلسطينية، كونها أكثر من قوة شرطة عادية، وأقل من جيش كامل النضج، مع 12 فرعاً من الأجهزة، استثمرت جهوداً جبارة لتعلم دروس الصدمات الكبرى السابقة مع قوات

الجيش، فأدخلت أسلحة وتكتيكات جديدة، وحسّنت من تدريباتها بشكل ملحوظ. لافتاً إلى أنّ ضباط الشرطة الفلسطينية انخرطوا في برنامج تدريب شديد، حيث يتدرب صغارهم في أكاديمية الشرطة في أريحا، بينما يتلقى قادة السرايا والكتائب الأعلى تدريبات مهنية في مصر واليمن والجزائر وباكستان وكقادة وحدات قتالية، مشيراً إلى أنّ هذه التدريبات أتاحت لهم التفكير والتخطيط كقادة ميدانيين أكثر مما هم ضباط شرطة. وذكر "فولت" أنّ القوات الأمنية الفلسطينية زادت حجم التشكيلات القادرة على تنفيذ عمليات عسكرية مستقلة من وحدات صغيرة الحجم كالحظائر والسرايا إلى كتائب كاملة، وأجريت 6 مناورات على مستوى الكتائب، ورغم حقيقة أنّ التدريبات بالنار الحية كانت محظورة على مستوى الحظائر، فإنّ الكتائب تدرت على سيناريوهات قتالية أكثر تعقيداً، كالسيطرة على منطقة معينة، وشن هجمات على مواقع الجيش والمستوطنات اليهودية، لافتاً إلى أنّه في محاولة لرفع عدد الإصابات في حالة الحرب، جند الفلسطينيون أعداداً واسعة من القناصة المزودين بالنواظير لبنادق "M16" و "AK-y7".

وزعم "فولت" أنّ الفلسطينيين حصلوا على أسلحة تحظرها اتفاقات أوسلو، كالأسلحة الخفيفة المضادة للمدركات، وصواريخ ال " آر.بي.جي"، والمضادة للدبابات، ومدافع المورتر الخفيفة والألغام الأرضية والقنابل اليدوية، بالإضافة إلى تقارير تتحدث أنّهم حصلوا على صواريخ مضادة للطائرات تطلق من الكتف، ومدافع مضادة للطائرة تنصب على الشاحنات، مضيفاً أنّ السلطة الفلسطينية نجحت بجمع مخزون من الأسلحة والذخيرة بالتهريب والسرقة من القواعد العسكرية، والمنازل الخاصة الصهيونية، والتهريب عبر الحدود، لاسيما الأردن ومصر، مُعتبراً أنّه وبهذه الطريقة بوسع الفلسطينيين مضاعفة عدد الأسلحة الخفيفة التي سلّمت إليهم بالأصل في إطار اتفاقات "أوسلو" 3 أضعاف، وتسليح مليشيا مدنية، علماً بأن اتفاقية أوسلو الثانية سمحت لها بـ 15 ألف قطعة سلاح خفيفة، و 240 مدفع رشاش من عيار 0,3 و 0,5.

• مواجهة طويلة

وأشار "فولت" إلى أنّ الاستعداد لمواجهة عسكرية طويلة لاحقة مع "إسرائيل" تتطلب بناء قاعدة لوجستية قوية لتزويد قوات الأمن الفلسطينية بالغذاء والماء والأدوية والأسلحة والذخيرة، ومن أجل ذلك أقامت السلطة الفلسطينية في طول الضفة الغربية وقطاع غزة مشاغل لتصنيع وتخزين المعدات الحربية، وبالأساس الذخيرة الخفيفة والقنابل اليدوية ومعدات الإسعاف الأولي، لافتاً إلى أنّه لما كانت عمليات قوات الجيش محظورة في المنطقة (أ)، خزن الفلسطينيون معظم أسلحتهم وذخيرتهم في المدن، حيث لا يوجد الخطر من غارات الجيش. ورأى أنّه وقبل اندلاع انتفاضة الأقصى، استوردت السلطة كميات كبيرة من المواد الترمينية، وخزنت كميات كبيرة من المياه والوقود، وحضرت مصدر طاقة بديل من خلال نشر مولدات كبيرة في مواقع مختلفة، لافتاً إلى أنّ معظم المشتريات تُعتبر استيرادات مشروعة، بل وجرى شراء بعض المعدات من "إسرائيل".

• نظام القيادة

واعتبر "فولت" أنّ المشكلة الأساسية في عمليات قوات الأمن الفلسطينية هو انعدام التنسيق بين الأجهزة المختلفة، وأبرزها: الشرطة المدنية وقوات الأمن الوطني والأمن الوقائي والمخابرات العامة والدفاع المدني والشرطة العسكرية والاستخبارات العسكرية وأمن الرئاسة، المعروفة باسم قوات ال 17، لافتاً إلى أنّ لمعظم

الفروع قائدان متساويان في المرتبة: واحد في الضفة والآخر في غزة، حيث يقوم هؤلاء القادة اللوائيون برفع التقارير المنتظمة بدل أن يكونوا خاضعين لقيادة عملياتية وسطى، أو هيئة أركان عامة، لافتاً إلى أنّ المنافسة والشك والعلاقات المتوترة تسود بينهم لدرجة أنه في حالات عديدة وقعت صدامات مسلحة بين أعضاء الأجهزة المتنافسة.

وأشار "فولت" إلى أنّ أجهزة الأمن الفلسطينية توظف جهوداً كبرى لعرقلة بعضها البعض، وتقوم بالتجسس على بعضها البعض، وهذا النظام القيادي يضمن ألا يكون أي منها قوياً بما يكفي لتهديد قيادة السلطة، مُعتبراً أنّ نقص التنسيق والثقة من بين الأسباب الأساسية للأداء الهزيل في ميدان القتال، لأنّ قادة الأجهزة يتلقون، من خلال خطوط هاتفية غير آمنة في الغالب، أوامر متناقضة من مكتب الرئاسة الفلسطينية، وبشكل متناظر، قد يتلقى جهاز أمراً بإحكام السيطرة على المتظاهرين، بينما يتلقى جهاز آخر الأمر بإفلاتها، كما يُمكن أن ينعكس هذا الاستخدام المتفاوت للأجهزة الأمنية في تعامله مع أعضاء حماس والجهاد، فقد تؤمر وحدة من قوات الأمن الفلسطينية باعتقال نشطاء منهم، فيما يشار لوحدة أخرى بالإفراج عنهم، أو السماح لهم "بالهرب" من السجن، وبالتالي لا يشعر قادة قوات الأمن الفلسطينية بأي مسؤولية عن الاتفاقات التي تعقدها "إسرائيل" مع السلطة.

وخلص "فولت" إلى أنّ نظام القيادة والتحكم الضعيف لدى الضباط الفلسطينيين قد يُقوّض قدرتهم على الدخول في حرب طويلة الأمد ضد "إسرائيل"، فانعدام الوحدة بين الأجهزة، وغياب نوع من هيئة الأركان يمنعان التحكم الناجع على العناصر الأساسية للمجهود الحربي كالتموين والطاقة البشرية والأسلحة والذخيرة.

ووصل "فولت" إلى استنتاجات ميدانية عسكرية مهمة، من أبرزها:

1- أداء قوات الأمن الفلسطينية قد يبعث الشكوك في النجاعة العسكرية وقدرتها على فرض تحد جدي لقوات الجيش الصهيوني، لكن الضعف الظاهر للشرطة الفلسطينية يعود في الغالب لقرار محسوب لإبقاء القوات المسلحة الرسمية، حالياً على الأقل، بعيدة عن الغمار.

2- تعرف السلطة الفلسطينية على نحو مؤكد بأنّ استعراض قدراتها العسكرية الحقيقية قد يُعزز ادعاء "إسرائيل" بأنّ السلطة تطور جيشاً بالسر تحت غطاء قوة الشرطة، والكشف عن هذه القدرات في هذه المرحلة سيكون مثابة إيقاع الهزيمة بالذات، كونه يعطي الشرعية لمطالب "إسرائيل" من الفلسطينيين بنزع أسلحتهم كجزء من المفاوضات في المستقبل، وستُشكّل عقبة جديّة أمام "إسرائيل" لتقديم التنازلات أو الموافقة على إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

معهد أبحاث الأمن القومي الصهيوني

الترجمات العبرية 2978، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2013/12/23

61. اتفاق إطار أم أوصلو (2)

هاني المصري

تتوارد الأنباء عن استعدادات أميركية غير مسبوقة وصلت إلى حد حجز السفارة الأميركية لخمسين غرفة في أحد الفنادق الكبرى في القدس، لتُشغّلها الطواقم التي سترافق وزير الخارجية الأميركية في زيارته نهاية

الشهر القادم أو بداية الشهر الذي يليه، من أجل عملية كبرى لفرض "أوسلو 2" مغطى باتفاقية إطار لا تسمن ولا تغني من جوع.

كما يثار جدل حول صحة ما يقال إن جون كيري طرح خطة من أجل التوصل إلى "اتفاق إطار" بدلاً من تسوية نهائية، تتضمن ترتيبات أمنية تتبني جوهر المطالب الإسرائيلية، لأن هناك مصادر متعددة تتحدث عن هذه الخطة وبنودها، بينما ينفرد صائب عريقات بتأكيد وجودها تارة، عندما قال في حديث للصحافيين في بيت لحم عشية الأعياد: نقبل اتفاقاً انتقالياً لا تزيد مدته على عام، ويحدد الحدود وتبادل الأراضي ومكانة القدس واللاجئين والإجراءات الأمنية، بينما نفى في مقابلة أخرى القبول بذلك، كما نفى وجود خطة أميركية أصلاً.

وبغض النظر عن هذا الجدل، سأتناول في هذا المقال فكرة التوصل إلى "اتفاق إطار" لتبيان: هل هي خطوة صائبة، أم لا بد منها لأنها أهون الشرين، أم أنها خطوة ضارة وأضرارها مضاعفة كونها تعيد إنتاج تجربة أوسلو، ولم نتعظ مما جرى بعد أكثر من عشرين عاماً على توقيع ذلك الاتفاق المشؤوم؟

لنبدأ بالتعرف إلى ما تعنيه عبارة "اتفاق إطار" انطلاقاً من الوقائع الماثلة والخبرة المستفادة، فهي تعني اتفاقاً حول الخطوط العامة التي سيتم الاتفاق عليها من دون الدخول في التفاصيل، وتترافق مع اتفاق حول حل انتقالي يتضمن كل ما يمكن الاتفاق على تطبيقه في الجوانب المختلفة السياسية والاقتصادية والأمنية. أي أن "اتفاق الإطار" أكثر تفصيلاً من "إعلان المبادئ" وأقل تفصيلاً من "معاهدة سلام" نهائية، وسيضمن ما يمكن الاتفاق عليه حالياً وتأجيل ما يختلف عليه إلى مفاوضات قادمة يتم الاتفاق على أن تنتهي خلال مدة أقصاها عام، ولكنها ستستمر إلى إشعار آخر، أو ستنتهي من دون اتفاق نهائي؛ ما يعني إعطاء الاحتلال مدة إضافية لكي يصل عدد المستوطنين في الضفة الغربية، بما فيها القدس، إلى مليون مستوطن، بعد أن وصل حالياً إلى أكثر من 700 ألف.

إن التوصل إلى "اتفاق إطار" يعني عملياً استمرار الأمر الواقع جوهرياً بصيغ وتفصيلات وتغطيات جديدة. وإذا كان استمرار الأمر الواقع مفيداً للفلسطينيين أو أهون الشرين، فلم لا؟، "فما لا يدرك كله لا يترك جله"، أما إذا كان أسوأ الشرور جميعاً فيجب العمل بكل قوة لتغييره.

ما نراه في الواقع حالياً أن الحكومة الإسرائيلية المتطرفة التي تحظى بتأييد غالبية الإسرائيليين تحاول وبمعدلات غير مسبوقة استكمال خلق الأمر الواقع الاحتلالي الاستيطاني العنصري، الذي يقطع الطريق على الاستجابة لأي حق من الحقوق الفلسطينية، بما فيها حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولة حتى على حدود 67، وما نراه على أرض الواقع أيضاً أن الحكومة الإسرائيلية بدعم أميركي وتواطؤ وعجز عربي ودولي تستخدم المفاوضات لكسب الوقت والتغطية على ما تقوم به؛ لتتجنب بروز خيارات أخرى لدى الفلسطينيين، والعزلة والضغط المتنوعة التي يمكن أن تحدث إذا تم وقف أكلوبة ما تسمى "عملية السلام". لذا على الفلسطينيين تبني إستراتيجيات جديدة قادرة على تحقيق المصالح والحقوق الفلسطينية، أو على الأقل، إحباط المخططات الإسرائيلية وجعل الاستمرار في تطبيقها مكلفاً جداً لإسرائيل؛ حتى لا يستمر الأمر الواقع الذي سيقود عاجلاً أو آجلاً إلى قبوله والتعايش معه، وربما قبول إحدى صيغ الحلول الإسرائيلية.

لا نضيف جديداً بالقول إن المفاوضات أحد أشكال العمل السياسي الضرورية، التي لا يمكن تجنبها إلا إذا كان بالإمكان اعتماد أشكال أخرى، مثل استخدام القوة العسكرية، أو غيرها من أشكال القوة لحسم الصراع من دون مفاوضات. فالمفاوضات تكون ضرورية عندما لا يستطيع أي طرف من طرفي الصراع حسمه

لصالحه، ولكن حتى تكون المفاوضات مجدية لا بد من توفر استعداد للطرفين للمساومة، بحيث يحصل على جزء من مطالبه، ويتنازل كلياً ونهائياً أو مؤقتاً وجزئياً عن بقية المطالب.

إن الخبرة الطويلة العريضة للمفاوضات دلت على أن الاستعداد للمساومة توفر من جانب واحد، وهو الجانب الفلسطيني الذي قدم تنازلات كبرى بالاعتراف بإسرائيل، ووقف المقاومة المسلحة، وبالالتزامات السياسية والأمنية والاقتصادية، وتجزئة القضايا والحلول، والاستعداد لحل متفق عليه بالنسبة للاجئين، والموافقة على مبدأ "تبادل الأراضي"، وما يعنيه من ضم أراضٍ في الضفة والقدس المحتلة في أي حل نهائي، كما تدل المواقف والممارسات الإسرائيلية الحالية على عدم توفر أي استعداد إسرائيلي للمساومة، وعلى أنها تستخدم المفاوضات للتغطية على ما تقوم به من حسم للصراع لصالحها، أي لصالح طرف وضد مصالح الطرف الآخر؛ لذا فإن المفاوضات الثنائية برعاية أميركية ومن دون أسس ولا مرجعية ومن دون الاتفاق على وقف الممارسات الاحتلالية، وليس التوسع الاستيطاني فقط؛ سياسة ضارة على طول الخط لا يمكن أن يحصد الفلسطينيون منها لاحقاً سوى ما حصده سابقاً من تعميق الاحتلال وتوسيع الاستيطان واستكمال الجدار والعدوان والحصار والانقسام وتهميش القضية الفلسطينية.

يبرز هناك دائماً رأي يقول إن وقف المفاوضات لم يؤد إلى وقف الممارسات الإسرائيلية، وخصوصاً إلى وقف الاستيطان، وهذا صحيح؛ لأن وقف المفاوضات بعد فشل وانهايار قمة "كامب ديفيد" ومباحثات "طابا" لم يؤد إلى اعتماد إستراتيجيات جديدة، ووقف المفاوضات بعد استئنافها بعد مؤتمر "أنابوليس" لم يكن وقفاً حقيقياً للمفاوضات، بدليل عقد المفاوضات "التقريبية" و"الاستكشافية" وعدد هائل من اللقاءات الفلسطينية الإسرائيلية المختلفة، السرية والعلنية. لقد مُنح خيار المفاوضات وقتاً طويلاً ولم يحقق شيئاً تقريباً، وأوضاع معظم ما تحقق في المرحلة التي سبقتها التي تم فيها إحياء القضية وبلورة إطار وكيان واحد ممثل للشعب الفلسطيني ومدافع عن حقوقه وأهدافه الوطنية.

إن وقف المفاوضات كان جزءاً من عملية المفاوضات نفسها، وكان يستهدف دائماً استئنافها بشروط أفضل أو أقل سوءاً، مع أنه أدى إلى استئنافها بشروط أسوأ، والدليل الدامغ على ذلك أن استئناف المفاوضات في نهاية تموز الماضي تم من دون الاستجابة لأي شرط من الشروط الفلسطينية، على أساس أن إطلاق سراح الأسرى القدامى تم بشروط سيئة وفي إطار صفقة تشمل تجميد التوجه إلى الأمم المتحدة.

في ظل الاختلال الفادح في ميزان القوى والهوة الواسعة جداً بين الموقفين الإسرائيلي والفلسطيني، والأوسع أكثر بين الموقف الإسرائيلي والحقوق الفلسطينية التي تجاوزتها المفاوضات حتى في حدها الأدنى، وفي ظل عدم استعداد إسرائيل، ولا أقول الحكومة الإسرائيلية فقط، للمساومة ومنح الفلسطينيين الحد الأدنى من حقوقهم أو مطالبهم التي تنتزم باستمرار المفاوضات؛ كانت المفاوضات وستكون ضارة.

تأسيساً على ما سبق، لا مفر إذا أردنا من تجاوز المأزق الشامل الذي واجهه ويكاد الجميع أن يعترف بوجوده من دون الجرأة على طرح خيار آخر قادر على شق مسار جديد ومنحه الوقت اللازم للنجاح، لأن الوهم بأن الحل على الأبواب والدولة على مرمى حجر لم يؤد إلى دولة ولا إلى حل، وأصبحنا أضعف وقدرة إسرائيل على فرض أحد خياراتها المفضلة أكبر.

المسار الجديد البديل تتضح معالمه باستمرار، وهو يبدأ بإعطاء الأولوية لإنهاء الانقسام على أساس سياسي واضح واقعي من دون مغامرة ولا تفريط، وعلى أساس شراكة حقيقية لقوى شعب يمر بمرحلة تحرر وطني من دون أوهام بقيام دولة من دون إزالة الاحتلال أو برضا الاحتلال، وبعد ذلك الخيارات واضحة: وهي المقاومة بكل أشكالها التي تناسب كل مرحلة، والتدويل، والمقاطعة، ووقف التطبيع، والاستعداد للتخلص

التدريجي من التزامات "اتفاق أوسلو"، واستعادة الأبعاد العربية والإسلامية والدولية والتحريرية الإنسانية، والافتتاح بأنك لا تستطيع الحصول بالمفاوضات على ما لم تكن قادراً فعلاً على الحصول عليه والاحتفاظ به.

الأيام، رام الله، 2013/12/24

62. "أردنة" اللاجئين الفلسطينيين: ملف خطير على أجندة كيري

بسام البدارين

عمان: يدشن طاقم الديوان الملكي الأردني بقيادة الدكتور فايز الطراونة مرحلة في غاية التعقيد والارباك، وهو يلمح على هامش الجدل حول مشروع كيري للسلام والتسوية لقرب جلوس الأردن على طاولة المفاوضات النهائية كاستحقاق مرتقب يثير الجدل مبكراً، حتى قبل ولادته على أرض الواقع. وزير الاتصال والإعلام الأردني الدكتور محمد مومني سبق ان تحدث ل"القدس العربي" عن وجود بلاده في "غرفة" المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين دون الجلوس لطاولة الفرقاء حرصاً على استقلالية المفاوضات الفلسطيني وإسناداً له. ما يستشف من مناقشات مرجعية جمعت الطراونة بنخبة من رؤساء التحرير وكتاب الصحف المحلية مساء السبت هو أن غرفة المفاوضات تضيق قليلاً لكي تتسع للمراقب الأردني الذي يتهيأ بوضوح للجلوس على الطاولة.

وما قاله الشهر الماضي ل"القدس العربي" رئيس الوزراء عبدالله النسور أشار بدون لبس إلى أن عمان بصورة تفاصيل العملية التفاوضية، فيما تقدم طاقم القصر الملكي مساء السبت الماضي خطوة للأمام وهو يقر بأن ما يعرفه الإسرائيلي والفلسطيني في الغرف المغلقة مع الوزير الأمريكي جون كيري يعرفه تماماً الأردن.

لمثل هذا الكلام الذي قيل على هامش جلسة للصحافيين قادها الطراونة نفسه سبب بالتأكيد فكرته السياسية والإعلامية ببساطة تمهيد الرأي العام للتحول المثير الذي قد تفرضه بصمات وتفصيلات خطة كيري، التي يرى الدبلوماسي والمؤرخ الفلسطيني البارز الدكتور ربحي حلوم أنها خطيرة على الأردن وفلسطين وليست سوى عملية تصفية متخادلة للقضية الفلسطينية وقفز على الحقوق التاريخية.

الطراونة مثلاً يؤشر على تلمسه الشخصي للحاجة إلى مبرر صلب يقنع الرأي العام الأردني قبل النخبة الفلسطينية بأسباب ومسوغات الجلوس الأردني الوشيك على طاولة كيري. هذا المبرر متاح الآن وببساطة وهو المتعلق حصرياً بملف اللاجئين باعتبار "حق العودة" هو المنطلق الأساسي لأي تسوية للصراع أو للقضية كما يوضح سياسي مخضرم وغير متفائل بحل سياسي منصف من وزن طاهر المصري.

فكرة المرجعيات الأردنية مباشرة وعبر عنها الطراونة عندما وصف نحو مليوني لاجيء فلسطيني في الأردن بأنهم "مواطنون أردنيون" وبالتالي دولتهم ستتولى إدارة مصالحهم الأساسية فيما يتعلق بالعودة والتعويض، وهو الملف الذي سيجلس المفاوضات الأردني على الطاولة وفي أقوى المواقع.

لافت جداً هنا حصرياً بأن سياسياً محافظاً من وزن الطراونة يستطيع "أردنة" كتلة اللاجئين الضخمة الموجودة في عمق الديمغرافيا الوطنية عندما يتعلق الأمر بأغراض تسويق مشروع كيري، الذي لا ينص

إطلاقاً حسب تقييم الدكتور حلوم على أي من أشكال حق العودة الحقيقية دون أن يوازي ذلك في المفاصل الداخلية الأردنية حماس مماثل لأي حق سياسي داخل الأردن للاجئين أنفسهم. معنى ذلك أن اللاجئين في الأردن سيتحولون إلى "أردنيين" حتى ترعى حكومتهم حقوقهم المغتصبة من الصديق الإسرائيلي لكنهم ليسوا كذلك في الواقع العملي في عمق المعادلة الأردنية. هذه الإزدواجية ملموسة جدا في خطاب المسؤولين الأردنيين وستعيق تقدم ونمو أي مشروع أردني للتفاعل إيجابيا مع اتجاهات السلام العاصفة التي يحاول كيري فرضها. وهي إزدواجية لم تستعد لها أجهزة الدولة الأردنية جيدا وان كانت محور النقاش اليوم وسط تفاعل موجة الخوف الوطنية الأردنية والوطنية الفلسطينية من بوصلة المشروع الأمريكي، فالدور الأردني برأي كثيرين سيغلب عليه الطابع الأمني حتى وان حاول بعض البيروقراطيين المحليين إلباسه رداء السياسة والكلام العاطفي عن رعاية حقوق "الشعب الأردني".

جزء من خطورة التمثيل الأردني لحقوق اللاجئين الفلسطينيين انه سينتهي بإقرار حقوق سياسية لهم في الأردن ما دامت العودة الحقيقية مستحيلة، على حد تعبير السياسي البارز عدنان أبو عودة وما دام التوطين مقرا في البند الثامن لاتفاقية وادي عربة التي كان الطراونة نفسه من مهندسيها، على حد تعبير الصحافي المتابع محمد الخطايبية.

بكل الأحوال يفترض بعض الهواة في إدارة السياسة الأردنية بإمكانية العبث بهذا الملف الحساس والخطير بإجماع المراقبين عبر لعبة سياسية تبديل الأدوار وتجعل الشارع الفلسطيني في بلد كالأردن ليس أكثر من أداة في يدي متفاوض ما أطال الجلوس إلى مائدة كيري وسط معادلة تحرم اللاجئين من كل حقوق الكون السياسية في الأردن وفلسطين معا وتتفاوض باسمهم بنفس الوقت وبدون التشاور معهم عندما يتعلق الأمر بالمال والتنازل عن حق العودة.

بعيدا عن هذا الاعتبار يعرض مسؤولون بارزون مبررات أخرى للجلوس الأردني المفترض على طاولة التفاوض، وهو العامل المتعلق بالحدود وأمنها، فعمان مصررة تماما على أنها لن تقبل بأي مساس بحدودها تحت ضغط التفاوض، ولن تقبل بدوريات "غير أردنية" بمحاذاة الأرض الأردنية، الامر الذي لا يمكن تجاهله إسرائيليا وأمريكيا وفلسطينيا.

القدس العربي، لندن، 24/12/2013

63. السلام والمكافأة الكبيرة معه

وليام هيغ/ وزير الخارجية البريطاني

ذكرنا الوداع العالمي لنلسون مانديلا بأن السعي الى السلام يحتاج الى قدرة زعامة عظيمة ورؤيا والتزام. أحيي القرار الشجاع لرئيس الوزراء نتنياهو والرئيس عباس على دخول مفاوضات مباشرة لحل الصراع، وأثني من أعماق قلبي على الجهود التي لا هواده فيها لوزير الخارجية الاميركي جون كيري لدعم المسيرة، فهذه فرصة مميزة لا تجوز اضاعتها.

جريت بريطانيا كدول كثيرة الثمن الذي ينطوي عليه انشاء سلام احيانا. فقد جربنا عقودا موجة ارهاب قتل فيها مدنيون على أيدي قوات عصابات مسلحة. قتل أحد أفراد العائلة المالكة، ونجت رئيسة الوزراء تاتشر من محاولة اغتيال. وفي الدولة كلها، من لندن الى بلفاست ومن برمنغهام الى مانشستر، قتل جنود ومواطنون وضباط شرطة وزعماء ورحيون ورجال ونساء واولاد بسبب العنف وعانوا بسبب الصراع. وبرغم

ذلك وافقت الحكومة البريطانية في تسعينيات القرن الماضي على الافراج عن مئات السجناء الذين حكم عليهم بجرائم منها ارباب، وكان ذلك جزءا من جهد للتوصل الى سلام مع ايرلندا الشمالية. وكان ذلك قرارا مؤلما ومختلفا فيه لكننا نؤمن برغم ذلك أنه كان القرار الصحيح.

إن الصراع الاسرائيلي الفلسطيني ألم الطرفين فدعا ثمنا باهظا من الحياة ومن الكرامة. واتخذ رئيس الوزراء نتتياهو والرئيس عباس قرارات مختلفا فيها هي ايضا فوافق رئيس الوزراء نتتياهو على الافراج عن سجناء، ووافق الرئيس عباس على عدم العمل في تغيير وضع السلطة الفلسطينية في الامم المتحدة ما استمرت المحادثات. والتحدي للزعيمين الآن هو الاستمرار في المحادثات ومنع كل عمل قد يفسد جهودها كتوسيع الاستيطان والتحريض على العنف.

لكن الزعماء ليسوا المسؤولين وحدهم عن السلام لأن التجربة تبين سواء أكان ذلك في جنوب افريقيا أم في ايرلندا الشمالية، أن الرجال والنساء والاولاد ونشطاء حقوق الانسان والمجتمع الدولي - كلهم يؤدي دورا مهما في الطريق الى السلام.

إن اتفاق يوم الجمعة الخير في ايرلندا الشمالية وقع عليه باستفتاء الشعب في ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا وكانت نتائجه تأييد أكثر المواطنين للاتفاق. وفي السنوات التي تلت ذلك استعمل ضغط كبير على زعماء الدولتين لانشاء سلام. وأدت الولايات المتحدة دورا مركزيا في اتفاق السلام مع ايرلندا الشمالية كما تؤدي دورا مركزيا في التفاوض بين اسرائيل والفلسطينيين.

يجب الآن على مواطني اسرائيل والسلطة الفلسطينية أن يهيئوا الظروف للزعيمين في الطريق الى السلام. إن بريطانيا مستعدة للمشاركة في المسيرة وهذا هو السبب الذي جعل بريطانيا تسمع صوتها في مؤتمر الاتحاد الاوروبي في الاسبوع الماضي الذي استقر رأيه على أن اوروبا ستمنح الدولتين رزمة إنعامات سياسية واقتصادية وأمنية لم ير مثلها الى الآن في المنطقة وذلك لدعم الطرفين للتوصل الى اتفاق. وستتمتع اسرائيل والدولة التي ستكون فلسطين بحقوق وامتيازات تعاون عميق، وبقدرة واسعة على الوصول الى السوق الاوروبية وبعلاقات ثقافية وعلمية عميقة ويتعاون في المجال الامني.

أؤمن بأن رئيس الوزراء نتتياهو والرئيس عباس يستطيعان صنع سلام. ويجب على اسرائيل والسلطة الفلسطينية أن تبذلا كل ما تستطيعان كي تؤدي هذه المحادثات أكلها. وستمنحها بريطانيا وشريكاتها الدولية دعما كاملا. ليست المفاوضات أمرا سهلا لكن السلام سيجلب مكافأة كبيرة.

إسرائيل اليوم، 2013/12/23

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/24

64. العمليات ستزيد كلما لاحت علامات تقدّم في المفاوضات

عاموس هرتيل

مع الافتراض المعقول، وهو أن الحديث يدور عن عملية تفجيرية حقاً، تكون الشحنة الناسفة التي انفجرت، الأحد الماضي، في الباص في "بات يام" خطوة أخرى، بطيئة لكنها مؤكدة، في تصعيد "الإرهاب" الفلسطيني المتزايد. فقد قُتل في الأشهر الأربعة الأخيرة جنديان من الجيش الإسرائيلي ومواطن في حوادث في الضفة الغربية، وقتل جندي بطعنات سكين في العفولة، وثمة الآن محاولة لتفجير شحنة ناسفة انتهت بلا مصابين بفضل تيقظ أظهره الركاب، وبفضل رد السائق السريع.

في تلك الفترة نفسها قتل في الضفة 13 فلسطينياً بنار جنود الجيش الإسرائيلي، أي كعدد القتلى في الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام، تقريبا. لكن الجماعة الاستخبارية الإسرائيلية ما زالت صلبة في اعتقادها أن هذه ليست انتفاضة شعبية بل سلسلة "عمليات جو عام" - وهي تراكم متزايد لمبادرات محلية تستمد الإلهام من نجاح ما سبقها، لكنها لا تعبر عن جهد موجه من أعلى للوصول الى صدام واسع مع إسرائيل. لم تُحل ألغاز هذه العملية الى الآن، ولم يكن عند الأذرع الأمنية في الساعات الأولى طرف خيط استخباري. ويبدو للوهلة الأولى أنها تختلف في خصائصها عن أكثر العمليات في الأشهر الأخيرة. فقد عمل منفذو العمليات السابقون، الذين اعتقلوا وحدهم على نحو عام، أو كانوا أزواجا في الأكثر ولم يكونوا جزءاً من بنية تحتية "إرهابية" منظمة. ولم تكن الشحنة الناسفة في الباص، كما وصف شهود العيان ذلك، مُحكمة بصورة مميزة كما يبدو. ومع كل ذلك يُحتاج لتنفيذ هذه العملية الى خلية إن لم نقل بنية تحتية بحيث يوجد شخص ما يُعد الشحنة الناسفة، وآخر ينقل "المخرب" الى هدفه، وواضع الشحنة نفسه أيضا. وهذه مع كل ذلك عملية أكثر تعقيداً من عملية طعن في باص.

إن هذه العملية تُذكر جداً في ظاهر الأمر بتفجير الباص بالقرب من "الكرياه" في تل أبيب في تشرين الثاني 2012، في آخر أيام عملية "عمود السحاب" في قطاع غزة. في تلك الحادثة اعتقل "الشاباك" واضع الشحنة في غضون ساعات معدودة، وتبين أنه كان فلسطينياً نال بطاقة هوية إسرائيلية بسبب علاقات عائلية بعرب إسرائيليين واستعملته خلية محلية ل"حماس" في الضفة.

هاتان هما الظاهرتان المركزيتان البارزتان الآن في "الإرهاب" من الضفة وهما: عمليات تكون مبادرة من إنسان واحد، والى جانبها عمليات خلايا محلية ليست هي في هذه المرحلة مُحكمة بصورة مميزة، وهي تنتمي ل"حماس". لا تنجح أكثر الخلايا المنظمة في إتمام خططها. وكما ورد في يوم الجمعة في صحيفة "هآرتس"، أحبط "الشاباك" في السنتين الأخيرتين نحو 80 محاولة لعمليات في الضفة كان مصدرها قيادة "حماس" في غزة وشبكات يكونها من تم الإفراج عنهم في صفقة شاليت وطُردوا الى القطاع. إن الخطط التي يبتدعونها في غزة طموحة نسبياً، لكن أذرع الأمن الإسرائيلية قضت عليها على نحو عام حتى الآن، وهي التي تتجح في اعتراضها قبل أن يتم تنفيذها.

سُجلت زيادة عدد العمليات والحوادث في وقت يواصل فيه وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، جهود وساطته بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وحسب الأنباء المنشورة الأخيرة في وسائل الإعلام العربية قد تكون الولايات المتحدة تنوي أن تعرض على الطرفين اقتراح اتفاق إطار حتى قبل نهاية الشهر الحالي. ويمكن أن تُقدر في يقين اعتمادا على تجربة الماضي أنه اذا لاحت علاقات تقدم كبير في المحادثات فستقوى محاولات إحباطها بوساطة العمليات.

عن "هآرتس"، 2013/12/23

الأيام، رام الله، 2013/12/24

65. كاريكاتير:



رأي اليوم، لندن، 2013/12/23